

العون تشارك الكويت احتفالها بالذكرى الأولى لتكريم الأمير



من كتاباته - يرحمه الله
- السميط:
الطرق غير الحكيم
في دعوة الناس
لاتؤدي إلى الخير

الذامل يكتب : الإنفاق البادخ !



العدد ١٩٣ - السنة السابعة عشرة • محرم - صفر ١٤٣٧ هـ • نوفمبر ٢٠١٥ م

الكونغرس ٥٠ فلس، السعودية ١٢ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٢٠ فلس، عمان ٢٠ بيزا



الميلان يضع حجر
أساس مركز
البركة في زامبيا

فيرنينج ..
مدينة التعدين الأولى
في جنوب إفريقيا



ضفائر الشعر الإفريقية
للزينة والشعوذة والعبادة

ساحل الرعب والجحاجم في ناميبيا



ملوك بنين ..

من السلطة إلى التقاط الصور مع السياح

السوکوما قبيلة تبحث عن تراثها



أقرب < أسهل < أسرع

تداوي المرض

تكفل الأيتام

طعم الجوع

تکف الدعاۃ

تبني المساجد

تبني المدارس

تحفر الآبار

directaid.org



 directaid



المشاريع التنموية
”بنك الفقراء“



”تحتاج لنشر فكرة المشاريع
الإنتاجية بعد التأكد من
شفافية المستفيدين“

د. عبد الرحمن السميط

توفر حياة كريمة للفقراء بمنحهم قروضاً حسنة بأقساط مريحة ليتوفدو مشاريعاً تنموية صغيرة
قدرة للدخل مع تدريبهم على كيفية إدارتها وتطويرها.



1 866 888
directaid.org
للتبسيط الإلكتروني

جمعية العون المباشر
DIRECTAID

المشاريع الصحية
"مخيم الأمل الطبي"



"مائة ألف من طلبة القرآن الكريم في دول الصحراء الكبرى يصابون بالعمى سنوياً بسبب نقص فيتامين (أ) بينما سعر الحبة منه فلس واحد كويتي"

د. عبد الرحمن السمييط

- هو المخيم الأول من نوعه الذي يقدم الخدمات الطبية الجراحية المجانية للفقراء في أفريقيا.
- يتكون فريق الأمل الطبي من مجموعة من الأطباء الاستشاريين في عدة تخصصات دقيقة.
- يقام المخيم في دولة مختلفة كل عام.
- تقدرت الجمعية حتى الآن 6 مخيماً.



1 866 888
directaid.org | للتبير الإلكتروني






التاريخ من صور



● صورة التقطرت لإيوان كسرى في العراق عام ١٩١٦



- أول صورة ملونة التقاطها العالم جيمس ماكسيويل سنة ١٨٦١ وهي لقوس ثلاثي الألوان



● الاحتفال بمواليد الامبراطور الألماني ١٩٠٦-١٩١٨ في زنجبار

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز

جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا)

مؤسسها المرحوم

د. عبد الرحمن حمود السميط

رئيس التحرير

د. عبدالله عبد الرحمن السميط

تنبيه إلى الإخوة القراء والمشتركون
بأنه تم تغيير أرقام هواتف إدارة
تحرير مجلة «الكوثر» ليصبح على
النحو التالي:

المركز الرئيسي:

هاتف مباشر: +٩٦٥ ٢٢٠٨٣٣٣٥

بدالة العون: +٩٦٥ ١٨٦٦٨٨٨

واتساب: +٩٦٥ ٩٠٩٠٨٤٤٥

إيميل: alkawther@direct-aid.org

فرع الروضة: +٩٦٥ ٢٢٥٢٨٣٥٥

فرع خيطان: +٩٦٥ ٢٤٧٦٤٨٨٨

فرع الفحيحيل: +٩٦٥ ٢٣٩٢٣٠٦٦

فرع الجهراء: +٩٦٥ ٢٤٥٥٠٦٩٧

الموقع الإلكتروني لجمعية العون المباشر

Web: www.direct-aid.org

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفا

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٩٠٩٠٨٤٤٥/١٨٦٦٨٨٨

fax: ٢٢٦٦٢٩٢٠

الإخراج الفني والتنفيذ

أششرف زعتر

الطباعة

مطابع القبس التجارية



موضوع الغلاف



ملوك بنين

٣٦

وفي العدد آلياً



وليد الأحمد يكتب عن
رحلته إلى تشاد

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ ليرة

سعر النسخة

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتيًا أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي: ١٢ ديناراً كويتيًّا (١٤٠ ريال سعودي)،

باقي أنحاء العالم: ١٨ دينار كويتي (٦٠ دولار أمريكي) - بحوالة مصرية

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك بيـت التمويل الكوـيـتي - آـيـانـ ١٥٠٢٩١٣ - KW72KFHO0000000000110101502913

الافتتاحية

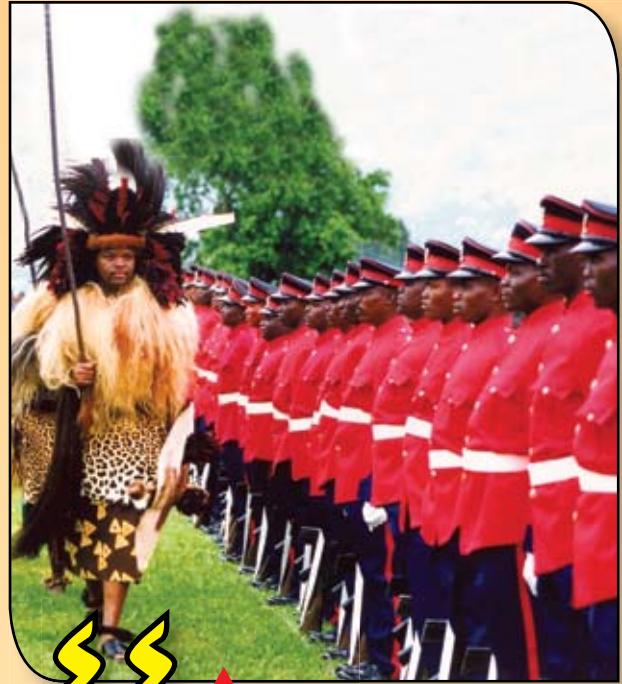
سياسة ما ينفع الناس

شاركت جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا) مؤخراً احتفال الكويت بالذكرى الأولى لتكريم الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، واختياره قائداً إنسانياً، واختيار الكويت بدورها تكون مركزاً إنسانياً عالمياً.

وبالطبع إذا كانت الكويت قد اختارت هذا الطريق بالفطرة منذ القدم، لحب أهلها فعل الخير والتقرب به إلى الله عز وجل، فإن سمو أمير البلاد قد رسخ هذا الفعل رسمياً وجعله سياسة واضحة لدولة الكويت أمام العالم كله، وهو في حقيقته فعل إيجابي عظيم بالدرجة الأولى، يؤكد مدى الحس الإنساني الذي يتمتع به سموه، والرغبة الكامنة في تقديم يد العون والمساعدة للغفير والمحتاج والمنكوب أينما حل ووجد وعاش في هذه المعمورة، ولعل الأرقام التي تعلن بين فترة وأخرى عن المساعدات التي تقدمها الكويت لمختلف شعوب العالم سواء عبر الصناديق التنموية، أو عبر الهبات والمساعدات، أو من خلال ما تقدمه الجمعيات الخيرية من إقامة مشروعات تنموية وإغاثات عاجلة في مواقع الكوارث وغيرها مما يحل بالبشر من نوائب الدهر، تؤكد ذلك وهو ما دعا الأمم المتحدة لهذا التكريم، وتقديم هذه الشهادة المشرفة لهذه الدولة ولشعبها ولقادتها.

إن عظمـة مثل هذه السياسة الإنسانية الطابع تكمن في أن الشعوب التي تستفيد من هذه المساعدات تحافظ في ذاكرتها بهذه الأدوار الإيجابية، ومهمـا تغيرت سياسات حكامها فإنـها تظل على وفـائـها لـمن مدـ لها يـدـ العـونـ. ولا غـرـوـ فيـ ذـلـكـ حينـماـ نـجـدـ اسمـ الـكـويـتـ مـحـفـورـاـ فـيـ أـمـاـكـنـ كـثـيـرـةـ مـنـ دـوـلـ الـعـالـمـ، خـصـوصـاـ دـوـلـ إـفـرـيـقـيـاـ وـآـسـيـاـ، وـهـذـاـ لـيـسـ مـنـ قـبـيلـ الـمـفـاـخـرـةـ بـلـ هـوـ وـاقـعـ فـعـلـ، وـقـدـ تـأـكـدـ ذـلـكـ أـثـنـاءـ مـحـنـةـ الغـزوـ فـيـ عـامـ ١٩٩٠ـ، حينـماـ وـقـفتـ شـعـوبـ الـعـالـمـ تـسـانـدـ الـحـقـ الـكـويـتـيـ.

إن سياسة السلام والحب والعمل الخيري والإنساني التي تنتهجها الكويت حكومة وشعباً، أثبتت أنها أقوى بكثير وأكثر نجاعة من سياسة الكراهية والحروب والعداء، وأن هذه السياسة الإيجابية هي تأكيد لقول الله تعالى ﴿فَإِمَّا الرَّبَدُ فَيَدْهُبُ جُفَاءً وَإِمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَال﴾ (١٧) الرعد



مهرجان رقصة القصب في سوازيلاند



التوراكو طائر التاج الجميل



إبادة المسلمين في كمبوديا لأول مرة أمام المحاكم

في هذا الاطار، والجرائم التي ارتكبت في معسكرات للأشغال والسجون. يذكر أنه خلال حكم زعيم الخمير الحمر بول بوت قتل ما بين ١٠٠ ألف ونصف مليون من المسلمين بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩، وفق احصائيات متعددة.

المصدر: أ. ف. ب

Trafficked جلسة المحاكمة التي جرت الاثنين ٧ سبتمبر الماضي لمسؤولين سابقين في نظام الخمير الحمر بكمبوديا للمرة الأولى إلى إبادة الأقلية المسلمة في البلاد.

وخصصت جلسة المحاكمة، التي تجري في العاصمة الكمبودية بنوم بنه برعاية الأمم المتحدة، إلى الإبادة التي تعرضت لها أقلية «الشمس» المسلمة وفيتناميين، وإلى جرائم الاغتصاب

مضيفة جوية مسلمة: أوقفت عن العمل لرفض تقديم مشروعات كحولية

قالت شاري ستاني، وهي مضيفة في الخطوط الجوية «اكسبرييس جيت»، إنها تلقت وثيقة توقفها عن العمل بسبب رفضها تقديم المشروعات الروحية على متن إحدى الرحلات وهو الأمر الذي يخالف تعامل دينها الإسلامي.

وقامت ستاني البالغة من العمر ٤٠ عاما، بتقديم شكوى تمييز لمفهومية فرص العمل المتساوية، ، في محاولة لاستعادة وظيفتها.

على الصعيد الآخر رفضت الشركة التعليق على شكوى ستاني قائلة على لسان متحدث باسمها: «في شركتنا نحن نحترم كل القيم لجميع موظفينا».

ارتفاع معدل جرائم معاداة الإسلام في لندن بنسبة ٧٠ بالمئة

الهجمات المعادية للإسلام، أن النساء كن الأهداف الرئيسية لهذه الهجمات.

وقالت لبي بي سي إن العنفات يتعرضن إلى «حوادث أكثر عنفا».

وأفادت بأن ٦٠ في المئة من ضحايا جرائم معاداة الإسلام من النساء.

وقال فايز موغال مدير المنظمة «أدركنا أن النساء اللاتي ترددن الحجاب تتعرضن لاساءة موجهة بصورة أكبر».

ارتفاع جرائم معاداة الإسلام في لندن بنسبة ٧٠ في المئة خلال العام الماضي، حسبما أفادت احصائيات شرطة العاصمة البريطانية.

وأظهرت احصائيات ١٢ شهرا حتى يونيو الماضي وقوع ٨١٦ جريمة معاداة للإسلام، مقارنة بـ٤٧٨ في الاثني عشر شهرا التي سبقتها.

وأشارت «تيل ماما»، وهي منظمة تتبع

جنوب إفريقيا: الإشادة بدور المسلمين في تحقيق التحرير من الاستعمار

نظمته شبكة «مسلمي جنوب إفريقيا» الإعلامية، مُثنيةً على الدور العظيم الذي أداه المسلمون في القضاء على عدم المساواة، واستغلال البيض للسود، والتحصي للحكومات الظالمة، ودعم حقوق الأغلبية السمراء.

المصدر: شبكة الألوكة

أشار «سينزو ميشونو» - رئيس مقاطعة «كوازولو ناتال» الساحلية بـ«جنوب إفريقيا» - بالدور الكبير الذي قام به المسلمون الهنود في تحرير مواطنى «جنوب إفريقيا» من الاستعمار والتفرقة العنصرية، والذي طال فضله جميع الأفارقة.

جاءت تلك التصريحات أثناء اللقاء الذي

زيادة نسبة نمو المسلمين في الهند

ووصلوا إلى ٩٦٦ مليون نسمة. وذكرت أن نسبة السيخ والبوذيين انخفضت كذلك في الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١١ م. يذكر أن الإحصاء الذي أجري للسكان في الهند في الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١١ كشف أن عدد سكان الهند وصل إلى نحو ملياري ٢١٠٥ ملايين نسمة، ويبلغت نسبة الهندوس ٧٩,٨٪، والمسلمين ١٤,٢٪.

المصدر: المسلم

أظهرت إحصائية رسمية هندية نمو أعداد المسلمين في البلاد عن الهندوس والسيخ والبوذيين . وأشارت صحيفة «ذا إنديان إكسبرس» الهندية إلى أن نسبة المسلمين زادت بمعدل ٨٪، وبلغوا أكثر من ١٧٢ مليون نسمة في فترة إجراء الإحصاء، مرتفعين بذلك عن عددهم قبل فترة الإحصاء، الذي وصل إلى ١٣٨ مليون نسمة . وأضافت أن السكان الهندوس انخفضت نسبتهم بمعدل ٧٪.



دراسة: مليون إفريقي أصيبوا بالملاريا هذا العام بسبب السدود

إصابة أخرى بالمرض سنويًا.

وقال الباحثون إنها المرة الأولى التي يقيس فيها الباحثون آثار السدود على انتشار الملاريا في القارة الإفريقية، وتوصل الباحثون إلى أن أكثر من ١٥ مليون إفريقي يعيشون على مسافة خمسة كيلومترات من السدود والخزانات وذلك بعد دراسة ١٣٠٠ سد تلتها في مناطق تنتشر بها الملاريا.

المصدر: رويترز

وأشارت نتائج دراسة وردت في دورية الملاريا إلى أن مليون إفريقي أصيبوا بالملاريا هذا العام بسبب إقامتهم قرب مواقع بناء سدود ضخمة مشيرة إلى ضرورة بذل المزيد من الجهد لحماية السكان من هذا المرض الفتاك.

وقالت الدراسة إن من المقرر إقامة نحو ٨٠ سدا جديدا خلال السنوات القليلة القادمة في منطقة إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ما يشير إلى احتمال ظهور ٥٦ ألف حالة

نزاعات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحرم ١٣ مليون طفل من التعليم

طفل في سوريا و٣ ملايين طفل في العراق و٣ ملايين طفل في ليبيا و١٣ ملايين طفل في السودان إضافة إلى ٢,٩ مليون طفل في اليمن لا يرتادون المدارس.

وأضاف التقرير أن ٩٠٠٠ مدرسة لا يمكن استخدامها حالياً للتعليم في كل من ليبيا وسوريا والعراق واليمن، وأن الآلاف المعلمين في المنطقة تخلى عن وظائفهم بسبب الخوف وهو ما يمنع أيضاً الآباء من إرسال أطفالهم إلى المدارس.

المصدر: موقع آرتي

أفاد تقرير اليونيسيف الخميس ٣ سبتمبر الماضي بأن ١٣ مليون طفل منعوا من تلقي التعليم في المدارس بسبب الصراعات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وجاء في تقرير اليونيسيف «التعليم تحت النار»، أن الصراعات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تمنع أكثر من ١٣ مليون طفل من تلقي التعليم في المدارس الأمر الذي يهدد بتحطيم مستقبلهم.

وبحسب الأرقام الصادرة فإن ٤,٢ مليون

تحذيرات من تراجع مخزون المصل المضاد لسوموم الثعابين في دول جنوب الصحراء

حذرت منظمة أطباء بلا حدود من زيادة عدد الوفيات الناتجة عن لدغات الثعابين بسبب تناقص مخزون الأمصال المضادة لسمومها.

وقالت المنظمة إن هناك حاجة ماسة للمصل المعروف باسم Fav-Afrique الذي يعالج أنواع من لدغات الثعابين في منطقة جنوب الصحراء.

وتقول المنظمة إن إمدادات المصل الذي ثبت نجاحه في تلك المنطقة سوف تنفد في يوليو ٢٠١٦، وأنه ليس له بديل متوفّر.

ويعتقد أن ١٠٠ الف شخص يموتون كل عام بسبب لدغات الثعابين، وأن نصف ذلك العدد يموت في منطقة جنوب الصحراء في إفريقيا.

وكانت الشركة الفرنسية التي تنتج المصل، سانوفي باستير، قد توقفت عن إنتاجه العام الماضي قائلة إنه أصبح غير مجد تجارياً.

جاف «أرض الصومال» يضعها على مشارف "كارثة" إنسانية

الغريبة وهي أولى، جبلي، سلل، ومرودي جيج، ووفق وزير الأوقاف، شيخ خليل عبدالله محمد، فإن نحو ٢٥٠ ألف أسرة تضررت جراء موجة الجفاف.

وأضاف أن جفاف الأودية والآبار السطحية أدى إلى نفوق أكثر من ١٣ ألف رأس من الغنم، والبقر، والإبل.

وطالب وزير الأوقاف، الهيئات الإنسانية والجهات المعنية، بتلبية نداءاتهم، لتقديم مساعدات عاجلة للمتضاربين من الجفاف، كما دعا كافة الصوماليين إلى نصرة إخوانهم ومدد العون إليهم.

مقديسو - الأناضول - تحولت مناطق كثيرة غرب الإقليم المعروف بـ«جمهورية أرض الصومال» أو «صومالي لاند» إلى أراضٍ قاحلة يصعب العيش فيها، جراء موجة جفاف شديدة، أصبحت تهدد أرواح السكان الذين باتوا ينشدون المساعدة لإنقاذهما وما تبقى من ماشيتهما على قيد الحياة.

ويعود السبب الرئيسي للجفاف، بحسب هيئة الكوارث الطبيعية في «أرض الصومال»، إلى عدم هطول الأمطار الموسمية لمدة ثلاث سنوات، خاصة في الأقاليم



موقع المدينة في جنوب إفريقيا

استخراج



فيرنينج ..

مدينة التعدين الأولى في جنوب إفريقيا



شعار المدينة

فيرنينج مدينة تقع في الجزء الجنوبي من مقاطعة غوتنغ في جنوب إفريقيا ، في منطقة نهر كليب من الجزء الشمالي من نهر فال ، ولذا تعد واحدة من الأجزاء المكونة لثلث منطقة الفال التي كانت تتبع سابقا لإقليم الترانسفال ، وفيرينج اسم مشتق من الهولندية ويعني جمعية أو اتحاد .
تعد هذه المدينة حاليا واحدة من مراكز التصنيع الكثري أهمية في جنوب إفريقيا ، بمنتجات مثل الحديد والصلب والأنابيب والطوب والبلاط والجير ، ويتكلم سكانها الإفريقانية والإنجليزية والسوتوية .



<

جريدة العدد ١٥٠ - العدد ١٤٩ - العدد ١٤٨

كونفيデンس CONFIDENCE



- مطهر نساني
البابونج
- كريم طبيعي نباتي
المزييل رائحة العرق
- غسول الفم
بمركزات عشبية



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN
E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw
Twitter icon @alshayaperfumes Instagram icon alshayaperfumes Facebook icon alshayaperfumes



● القائد الانجليزي كتشنر في مؤتمر السلام الذي عقد لانهاء حرب البوير الثانية في فيرينجينج

التاريخ

تأسست المدينة في عام ١٨٩٢ ، حيث بداية التعدين والمناجم في المنطقة ، وقد شهدت توقيع معاهدة إنتهاء حرب البوير الثانية في الفترة من ١٨٩٩ إلى ١٩٠٢ ، حيث كان يوجد بها معسكر الاعتقال الذي أقامه الانجليز عام ١٩٠١ .

كانت فيرينجينج واحدة من أولى البلديات في جنوب إفريقيا ، حيث كان يغلب عليها مجتمع السود ، وقد وقعت فيها مذبحة شاريفيل عام ١٩٦٠ .





• تشتهر بأنها مدينة صناعية



• الأنهر تمثل متنفساً كبيراً لسكانها



التجارة والصناعة

كما ذكرنا في المقدمة تعد فيرنينج واحدة من مراكز التصنيع الكثري أهمية في جنوب إفريقيا كونها تنتج الحديد والصلب والأنابيب والطوب والبلاط والجير فضلاً عن صناعة الفحم باحتياجات تقدر بنحو أربعة مليارات طن، فضلاً عن مناجم السيليكا ومحطات توليد الكهرباء، وبها معظم وكالات السيارات العالمية.

الضواحي والبلدية

بلغ عدد سكان فيرنينج وفقاً للتعداد ٢٠١١ حوالي ٣٨٠ ألف نسمة، كما أنها تتكون من أكثر من عشرين ضاحية، وبها العديد من المدارس العربية التي تدرس الإنجليزية والأفريقانية، فضلاً عن جامعة الفال التكنولوجية.



• أحد الفنادق الحديثة في المدينة



• قاعة المدينة



• المستشفى العسكري في المدينة



• لا تزال تزخر بالعمارة الغربية

**• سجن بها غاندي وترشح منها دي كلينك
• تشتهر بمدارسها الإنجليزية العريقة**



• ترتبط بشبكة سك حديد مع بقية جنوب إفريقيا

محطات من فيرينجن

- انتخب دي كلينك «آخر رئيس أبيض لجنوب إفريقيا» للمرة الأولى عضواً في برلمان جنوب إفريقيا عام ١٩٦٩ عن فيرينجن.
- سجن فيها المهاتما غاندي لفترة وجيزة في سجن البلدة القديمة الذي تحول إلى مدرسة ابتدائية.
- ولد وعاش بها العديد من الشخصيات الجنوب إفريقية والعالمية، وبها مدارس ثانوية عريقة.
- تعرضت عام ٢٠١١ إلى فيضانات غزيرة أغرقت مساحات كبيرة منها ما أدى إلى فتح سد فال فأغرق بقية مدن المصب.

اتقوا النار ولو بشقة تمرة (حديث شريف)



العون المباشر تشارك الكويت احتفالها بالذكرى الأولى

لتكريم سمو الأمير واختيار الكويت مركزاً إنسانياً ..

الكرام أن تكون «مركز إنسانياً عالمياً» بشهادة الأمم المتحدة فأهل الكويت منذ القدم شهرتهم في العطاء وفزعتهم في الخير لا يقتصرن في إغاثة ملهوف ولا يسبقهم أحد لنجد محتاج، ورجالها دوماً لأخوانهم عون على نواب الدهر وملجاً من حادثات الأيام ..

وقالت الجمعية: «نحن كجمعيات خيرية كويتية خير شهد على مشاركات سمو الأمير في أعمال الخير والمساعدات الإنسانية فأيادي سموه البيضاء بفضل الله سبحانه وتعالى - وصلت إلى شتى بقاع المعمورة، وشملت مساعداته المحتاجين والفقراء القاصي منهم والدايني حتى وصلت إلى أعماق إفريقيا، ونحن في جمعية العون المباشر نشرف بدعم سموه الكريم لكثير من مشاريعنا الخيرية التي تنفذها الجمعية في ٣٠ دولة إفريقية.

واختتمت الجمعية تصريحها مشيدة بالدور الريادي الذي احتلته الكويت وتبوأه العمل الخيري الكويتي عبر شراكات طويلة وممتدة من التعاون مع المؤسسات والمنظمات الدولية والإقليمية العاملة في المجال الإنساني.

هناك جمعية العون المباشر الشعب الكويتي بذكرى تكريمه صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من قبل منظمة الأمم المتحدة واختياره كقائد إنساني واختيار الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، وقالت الجمعية في تصريح صحفي «أن هذا الحدث التاريخي هو وسام فخر واعتزاز على جبين العمل الخيري الكويتي ودليل على عالمية واحتراف أهل الكويت في تصدير الخير والعطاء والمحبة لشعوب العالم أجمعين».

وأضافت الجمعية « بهذه المناسبة تتقدم العون المباشر بأسمى آيات التهنئة والتبريكات لصاحب السمو أمير دولة الكويت الحبيبة مؤكدة » أن هذا اللقب هو أمر مستحق لسموه، فهو أمير الإنسانية وأفعاله شاهد عيان على ذلك أينما وجدت معاناة إنسانية وأينما كان محتاج أو استكى لاجئ أو توجع مصاب جراء حرب أو كارثة أو اضطهاد ».

كما باركت الجمعية للشعب الكويت ذكرى اختيارها مركزاً إنسانياً عالمياً قائلة: «ليس غريباً على الكويت الطيبة وأهلها

توقيع مذكرة تفاهم بين الجمعية والحكومة

العون المباشر تضع حجر أساس مركز البركة في زامبيا



• المحيلان يوقع مذكرة التفاهم مع مدير إدارة التخطيط



• المحيلان ووزير التعليم يضعان حجر الأساس

قبل وزارة تنمية المجتمع بصفتها أكبر كيان بالدولة يمتلك كل البيانات والمعلومات التي تخص المرأة والطفل واليتم والتعليم والتنمية والصحة.

ووقع المذكرة من الجانب الزامبي وكيلة وزارة التنمية وشؤون المرأة والطفل ومدير إدارة التخطيط والمعلومات بوزارة التنمية ومن جانب الجمعية الدكتور عبدالرحمن المحيلان .

ومن جهة أخرى، التقى د.عبدالرحمن المحيلان والوفد المرافق بوزير خارجية زامبيا هاري كلاما حيث رحب الوزير بالزيارة وذكر أن أبواب زامبيا مفتوحة لرئيس مجلس الإدارة وأعمال الجمعية، مبيناً بأنه سيزور الجمعية في زيارته المقبلة لدولة الكويت في نوفمبر المقبل.

وضع الدكتور عبد الرحمن المحيلان رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر حجر الأساس لمركز البركة في العاصمة الزامبية لوساكا لخدمة العاصمة وضواحيها.

يقع المشروع على مساحة «٦٠،٠٠٠» متر مربع وهو عبارة عن مجمع يحتوي على مسجد ودارين للأيتام ومستوصف ومدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية ومركز تدريب مهني للذكور وأخر للإناث وبيت لمسؤول المركز بالإضافة إلى مبني الإدارية.

وبحسب خطط الجمعية، سيلتحق بالمركز ٢٠٠ بٍتيم من كل أنحاء زامبيا لرعايتهم تعليمياً وتربيوياً وصحياً، بالإضافة إلى ٣٦٠ طالباً وطالبة لتوفير خدمة تعليمية متقدمة لأبناء الأهالي بمدينة لوساكا وضواحيها وكذلك الخدمات الصحية والتدريب المهني.

شارك في فعالية وضع حجر الأساس نائبة رئيس الجمهورية ممثلة بوزير التربية والتعليم الزامبي وعدد من المسؤولين في الدوائر الحكومية المختلفة خاصة موظفي وزارة تنمية المجتمع باعتبارهم الشريك الأول بدولة زامبيا في العمل مع الجمعية.

وقال الدكتور المحيلان في كلمته خلال وضع حجر الأساس: إن جمعية العون المباشر جاءت إلى هذه البلاد بدافع من الأخوة الإنسانية التي تبني وتعمّر وتنشر الخير، داعياً الله تعالى أن يكون هذا المركز خالصاً لوجه الله تعالى ويخرج منه من يقيمون الخير والصلاح في هذه البلاد، " وأن يبارك الله في كل جهود المحسنين الكويتيين و يجعلها برداً وسلاماً عليهم ويزيدهم من فضله وأن يجعل هذا الصرح التعليمي المهني الاجتماعي نبراس هدى وهداية.

من ناحيته، تقدم وزير التربية والتعليم الزامبي بالشكر الجزيء لجمعية العون المباشر والحكومة والشعب الكويتيين لجهودهما في نشر الخدمات والاستقرار في الأراضي الزامبية، وما يبذلونه في مجالات الإغاثة والصحة والتعليم والمجتمع ككل، مبيناً أن حكومة زامبيا ممثلة في وزارة التربية والتعليم ستقف بجانب الجمعية في ما يتعلق بأي إجراء حكومي مطلوب لتنفيذ أعمالها لما لها من أيادٍ بيضاء في كثير من بقاع دولة زامبيا. يذكر أن مدة إنجاز المركز الجديد ستستغرق عاماً واحداً من تاريخ بدء العمل.

من ناحية أخرى، وقعت جمعية العون المباشر مذكرة تفاهم مع الحكومة الزامبية بهدف تعزيز الفوائد المتحققـة من التعاون بين الطرفين من خلال توفير حلول ومعلومات للجمعية من

أدوية لعلاج السرطان للفقراء باسم شعب الكويت

العون المباشر تقدم إغاثة عاجلة لـ٤٨٠ ألف شخص في "ملاوي"



• جانب من توزيع الإغاثة



• توزيع الإغاثة



• تسلمت نصيتها في الإغاثة العاجلة

نفذت جمعية العون المباشر بالتعاون مع مكتب الطوارئ التابع لرئيس جمهورية ملاوي برنامجاً إغاثياً للمنكوبين جراء الفيضانات التي ضربت جنوب وشرق البلاد خلال الأشهر القليلة الماضية في مناطق (نسانجي ومتشينجا وبالاكا وديدزا الشرقية) التي تبعد ٤٠٠ كم عن العاصمة "ليلونجوي".

شمل البرنامج الإغاثي توزيع ٥٦ طناً من المواد الغذائية على ٣٢٠٠ أسرة بجمالي ٤٨٠٠٠ نسمة من المتضررين بتكلفة مالية تعدد ٤٠ ألف يورو، وقد وزعت الجمعية على كل أسرة سلة غذائية تحتوي على : ١٤ كيلو جراماً من المواد الغذائية المتكاملة شملت : دقيق الذرة والصويا فضلاً عن الأرز والفاصلوبا والسكر والزيت وملح الطعام، وعلى صعيد الجهود الصحية المتواصلة في القارة الإفريقية قدم مكتب جمعية العون المباشر في ملاوي باسم الشعب الكويتي مساعدات طبية شملت: عقاقير لمرضى السرطان الفقراء والمساكين الذين لا يستطيعون دفع التكاليف الباهظة للعلاج.

وسلمت شحنة الأدوية وزيرة الصحة الملاوية «جين كاليلاني» التي أعربت عن امتنانها الشديد للشعب الكويتي المعطاء على هذه المساعدات التي وصفتها بالمؤثرة والتي تلبي احتياجات وزارة الصحة في ملاوي وتعهد من جهودها في مكافحة مرض السرطان الذي انتشر بوتيرة متصاعدة خلال السنوات الأخيرة حيث تبلغ نسبة الإصابة بالسرطان في ملاوي ٢٠ ألف حالة جديدة سنوياً.

وأضافت الوزيرة أن العون المباشر قدمت أدوية من نوعيات جيدة جداً وفعالة وأنها أعطت توجيهاتها بوضع الأدوية في الصيدلية المركزية للمستشفى العام وتوزيعها على المرضى الفقراء الذين لم يكونوا يستطاعون الحصول عليها في السابق.

وقد احتفت وسائل الإعلام في ملاوي بهذه المساعدات حيث أبرزتها الصحف المطبوعة وبثتها التلفزيون الملاوي في صدر نشراته الاخبارية على مدى ٥ أيام، وكان د. عبدالرحمن المحيلان رئيس مجلس إدارة العون المباشر قد وقع مع رئيسة ملاوي السابقة جاوييس باندا خلال زيارتها إلى الكويت نهاية عام ٢٠١٣م اتفاقية تفهم لإنشاء جامعة للعلوم التقنية في ملاوي والتي ستعد حال الانتهاء منها الجامعة الخامسة للعون المباشر في إفريقيا بعد جامعاتها في الصومال وزنجبار وتنزانيا وكينيا.

أبو الخير وآباء

في هذه القصة من «أبواب الخير» نترك المجال لصاحبها ليحكىها، ونشرها كما هي، لندرك إلى أي مدى تقوم الكفالات التعليمية بدور عظيم في إنقاذ الكثير من الركوس في الجهل والأمية، ورفعه إلى أعلى أفاق العلم والتعلم.

يقول صاحب القصة: أنا أحد أبناء المسلمين في دولة بوركينا فاسو من كان للجنة مسلمي إفريقيا (جمعية العون المباشر) الفضل عليهم في التربية والتعليم والتنشئة حتى وقفوا على سيقانهم واستروا، وبعلم الله كم كان ذلك على مستحيل لا ولا فضل الله تعالى الذي من على بخارات اللجنة فقادت بكفالتي صغيراً واهتمت بي يافعاً، وفيما يأتي سيرتي ومسيرتي أهديها إلى كافة الأفراد العاملين في الجنة قديمهم وحديثهم، قربهم وبعدهم تعبيراً عن التقدير، وتاكيداً على رسوخ الولاء، وعرفاناً لجميل النعمة.

اسمي ديكو حمدون عمر من موايد مدينة جيبو في العام ١٩٧٦م، من أسرة تنحدر من قبائل الفولاني. كانت أسرتي تمنهن الرعي وهي عادة معروفة لدى القبيلة، كما تتخذ إلى جانب ذلك الزراعة التي تقوم بها بطريقة تقليدية جداً لا تتجاوز حد المحاريث اليدوية.

كان والدي الفرد الوحيد الذي تلقى تعليماً دينياً قريباً إلى التعمق من بين أفراد الأسرة، حيث ختم القرآن الكريم ودرس بعض الكتب الفقهية على أبي شيوخ الكتابيب، فانتظم بعد ذلك للدراسة في المدرسة المركزية في العاصمة واغدوغو حتى تحصل على الشهادة الإعدادية بالترتيب الرابع في النتيجة العامة، وحظي بمنحة دراسية إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ولكن مشيئة الله تعالى قضت بتحطيم هذا الحلم؛ فأصيب الوالد بمرض أدى به إلى إجراء عملية جراحية فاشala أودت بحياته مخلفاً رواه طفلاً في الرابعة من عمره - هو أنا -، وبننيا في الثانية من عمرها، فتضفت الأسرة الكبيرة بنتنا - أنا وأختي الصغيرة - إلى أحد القرى القرية من مدينة جيبو حيث تقطن، فظللت هناك في كنف جد صوفي على الطريقة التيجانية، أمي لا يقرأ ولا يكتب، لكنه حرص على تنفيذ رغبة والدي الذي أوصى قبل وفاته بإحسان تربيتي وضرورة تعليمي وثقيفي في مدرسة نظامية ذات طابع عصري.

غير أن خيار الجد في تربيتي اختلف عن ذاك الذي كان يفضله والدي؛ فأنزلني عندما ناهزت السابعة من عمري إلى شيخ من شيوخ الكتابيب فاحتضنني ست سنوات متواصلات، قرأ خلالها القرآن الكريم شفهياً، ثم عرجت على بعض المكون الفقهية على المذهب المالكي فقرأتها كذلك، ثم انتقلت إلى بعض أمهات الأدب فقرأت الشعراء الستة - لا العشرة - ثم مقامات الحريمي، ولم أجذب بعد الثانية عشر من عمري.

وكان أمامي - إن أكملت المقامات بعد هذه الرحلة الشاقة - خياران: إما العودة إلى القرية لإنشاء خلوة (محضر) لتعليم الصغار، أو السفر إلى جمهورية مالي للاسترزاد في بعض العلم، على عادة الشباب في سني. أما الدراسة في مدرسة نظامية كما أوصى والدي فلم أكن أتجبراً على الحديث عنها؛ بسبب المصادر التي لست قادراً على الإبقاء بها، وبسبب معارضته جدي لهذا النوع من التعليم: فكان خيار العودة إلى القرية أقرب، وبينما أتأهب لذلك جاءني أحد أعمامي ليخبرني بوجود مندوب لهيئة خيرية تنوّى كفالة الأيتام وتؤمن تعليمهم، فاقتصرت على أن نذهب معاً إلى مدينة جيبو لمقابلة ذلك المنصب، وبعد أن حزمت حقيبي - وهي عبارة عن كيس مطاطي متهتك الأطراف بداخله ملابس بالية ولوحة خشبية مدون عليها درسي اليومي - وأخذته المقاومة رقم ٤٤ من الحريمي - أردفني عمى على دراجة هوائية تتجاذبنا العواصف الرملية في ذلك الوقت من الصيف الحارق حتى وصلنا إلى مدينة جيبو.

في مدينة جيبو وفي قاعة كبيرة يملأها كراسى خشبية عاينت أشخاصاً تتلاًّاً وجهم نوراً، ويتكلمون عربية أفهم بعض مفرداتها ويفوتني الكثير منها، فقام من بينهم شخص ذو لحية كثيفة، ولون فاتح، وجلبان إفريقي جميل، تفوح منه رائحة عطر لم أشهدها قط فرحب بنا، وأخبرنا بأنه يعمل مع جمعية خيرية تعنى بكفالة الأيتام، وبعد عدة أسئلة حول حياتي وظروفي ومستوى التعليمي، طلب مني المنصب توفير مجموعة من المستندات، مع ضرورة التسجيل للدراسة في مدرسة نظامية، وأنني إن قمت بذلك فإن الجمعية (أي اللجنة) ستقوم بكفالتي أي أنها ستؤمن رسوم دراستي، وستدفع لي شهرياً مبلغاً من المال أقيم به صلبني، وستكسنوني ما بين فترة وأخرى.

وهكذا بدأت الدراسة من السنة الرابعة الابتدائية بمدرسة سبيل النجاح / جيبو - بوركينا فاسو والتي تتبع جمعية العون المباشر، هي التي تكفلت بدراساتي ومعيشتي وكسوتي من المرحلة الابتدائية والإعدادية إلى السنة الثانوية أي تسع سنوات متواصلة، من سنة ١٩٨٧ إلى سنة ١٩٩٥م حيث تحصلت على منحة دراسية إلى جمهورية مصر العربية، ومسيري التعليمية تتلخص في الآتي:

الشهادة الابتدائية والإعدادية بمدرسة سبيل النجاح / جيبو - بوركينا فاسو والتي تتبع جمعية العون المباشر.
الشهادة الثانوية بمحمد العواث الإسلامية بالأزهر الشريف / القاهرة - مصر.
الإجازة العالمية (الليسانس) بالجامعة الإسلامية / المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.
الماجستير بدار الحديث الحسنية للدراسات الإسلامية العليا / الرياط - المملكة المغربية.
دكتوراه الدولة بكلية الدعوة الإسلامية / طرابلس - ليبيا.

والصعب التي كنت أدنى تحت وطأتها - وأهمها تأمين لقمة العيش تحت كتف عم كبير السن لا يملك درهماً ولا ديناراً - لم تكن لتسمح لي بهذا التفوق لولا الله تعالى، ثم يفضل لجنة مسلمي إفريقيا، التي كفلتني وهياتي لي ظروف طلب العلم صغيراً، ووفرت لي سبل الراحة والطمأنينة، وهذاًنا اليوم أحمل شهادة الدكتوراه في العقيدة والدين المقارن، وأعمل حالياً داعية مستقلًا ووكيلًا لجامعة الهوى للدراسات الإسلامية والمهنية في وأغدوغو، ومديراً لمركز المختار الإسلامي لخدمة المجتمع في جيبو، وفي القريب العاجل - بذن الله تعالى - مديراً مؤسساً للمدرسة الخاصة لإعداد المعلمين في مدينة جيبو.
فبارك الله في لجنة مسلمي إفريقيا (جمعية العون المباشر) وفي القائمين عليها وفي من يسعى في تطويرها وازدهارها.

وسبقي ما حببنا أبناء لهذه الجمعية المباركة وفي رهن اشتراطها اعترافاً بالجميل وتقديراً للجهود.
وان كان لا بد من التماس فنرجو من مسؤولي الجمعية توفير فرص النجاح لأبنائهم - الأيتام القدامى - بعد الخبرات العلمية والعملية التي اكتسبوها منهم مشكورين مأجورين.

الدكتور/ ديكو حمدون عمر
بوركينا فاسو

ديكو عمر من الكتاب إلى الدكتوراه والوظائف العليا



• ديكو حمدون عمر



دروس تربوية من حياة الدكتور عبد الرحمن السميط

(رحمه الله) ١٤-١٦

بقلم الدكتور / عقيل بن سالم الشمرى

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على النبي الكريم، وبعد:
عبدالرحمن السميط، خادم الدعوة، هكذا كان يحب أن يسمى نفسه، لم يفخر بنفسه في حين أن الخليج يفتخر به،
على عادة المصلحين من أهل الدعوة أن يفخر بهم أهلوهم، أتناول في هذه الورقات: التعريف به، وأهم الدروس
التربيوية من حياته.
وقد تناولنا في السابق عددا من هذه الدروس وفي هذا العدد من (الكواثر) نورد عددا آخر.

١٤- صناعة الدعاة (المحلين):

من أنجح مشاريع الدكتور السميط -يرحمه الله-: صناعة دعاة من أهل البلد نفسه، فهو بذلك يقرر تجربة رائدة
للعمل الدعوي: أن يعمل على إخراج دعاة من كل بلد، فأهل البلد أعرف ببلدهم، ويروي لنا -يرحمه الله- القصة
التالية: عندنا داعية اسمه عبدالرحمن ينجورو كان تاجر (الماش)، بما يعني أنه كان ثريا جدا، فطلق التجارة،
وأصبح بيته مفتوحا لكل من يسلم فيستضيفه عنده ثلاثة أشهر، عنده خلوة للقرآن الكريم، فيعلمه لمن
يريد كما يعلم فيها مبادئ الإسلام، تجد عنده مسلمين أشكالاً وألوان، هذا الرجل رباني، ولديه طرق مختلفة
في الدعوة.
وبهذا تتقرر نظرية في علم الدعوة: أن صناعة دعاة محلين ضرورة دعوية.

١٥- الداعية ومشاريع التعليم:

مجالات الدعوة متعددة، إلا أن مشاريع التعليم يجب تقديمها في زماننا المعاصر، ففي كل زمان تتفضل الأعمال،
ونظراً إلى الجهل العميم في كثير من مناطق إفريقيا فإن التعليم هو المقدم.
سُئل مجدد إفريقيا الدكتور السميط -يرحمه الله-: ما هي باختصار إستراتيجية خططت لكم في إفريقيا؟ فقال:
التعليم ثم التعليم، وأضاف: نحن اهتممنا بالتعليم كثيراً لأنني تأملت جداً، وبikit عندما علمت أنه
ليس هناك خريج مسلم واحد في كل ملاوي، وكان الناس يسمون غيرهم من المسلمين: (الأسالي)، (الآلا سالي)
معناها الرجل المتخلف. هذه التجربة الدعوية العميق للسميط -يرحمه الله-. تختصر علينا دراسة أولويات
الدعوة، فعلى الدعاة أن يولوا البرامج التعليمية أولوية خاصة.

١٦- الشفافية الدعوية:

أهم ما ينبغي مراعاته في قضايا الدعوة المعاصرة هو: الشفافية الدعوية، ويراد بها وضوح العمل الدعوي
في جميع مراحله، وهنا سؤال يطأ على ذهن المتابع للعمل الخيري في الفترة الماضية، وهو:
لماذا لم تغلق جمعية العون المباشر التي كان يرأسها السميط -يرحمه الله-، في حين أغلقت بعض
المؤسسات الخيرية الأخرى؟

من حيث النتيجة فإن إسلام الملايين على يد الدكتور وجماعته ليس بأقل خطراً من المؤسسات التي
تدعم الإرهاب: لأن الإرهاب في قاموس الأعداء يرافق الإسلام، إلا أن أحد أبرز أسباب حفظ الله لجمعية
السميط -يرحمه الله- هو: شفافيتها كما صرّح به، قائلاً: ضمنيات الشفافية: إن عندنا درجات من
الرقابة المالية لا توجد في أي مؤسسة في منطقتنا، وهي ست درجات من الرقابة ابتداءً من الميدان
هناك، ثم المحاسبة الميدانية عندنا في المقر الرئيس بالكويت، ثم المحاسبة العامة، ثم التدقيق
الداخلي، ثم التدقيق الخارجي.
وبهذا تقرر نتيجة دعوية هامة، مفادها: أن الوضوح الدعوي ضمان للاستمرار.



إن التعليم حسب تجربتنا هو الوسيلة المثلثة لدفع أكبر عدد من أبناء المسلمين لبلوغ متصاصب علينا، ومن ثم مشاركة المجتمعات الإسلامية في بناء أوطانها بشكل أكثر عدلاً.

د. عبد الرحمن السمييط

- جامعة الأمة: هي أول جامعة إسلامية تؤسسها وتمويلها وتديرها جمعية خيرية عربية في أفريقيا.
- أنشأت الجمعية وتدير ثلاثة جامعات في كينيا والصومال وزنجبار وفي طور إنشاء الرابعة.



1 866 888
directaid.org | للتبسيط الإلكتروني





وليد إبراهيم الأحمد

رحلة مع الدكتور عبد الرحمن السميط

-رحمه الله -

هي سطور عابرة كتبتها قبل أكثر من ١٥ عاماً مضت إلا أن وقعاً لا يزال في الذاكرة.. تلك هي سفراتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبد الرحمن السعدي رحمة الله إلى جمهورية ترانسنيقيا في العام ١٩٩٩ ثم إلى كينيا وتشاد وأفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها.. نستعرض جزءاً منها للقارئ الكريم لنترجم معاً على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانتهينا معاً بصحبة دعوية طغنا خاللاها دول القارة السمراء لازلت أناخذ منها العبر...

رحلة إلى جمهورية تشاد (٢ - ٦)

يضع أصحابها على طاولاتهم، التي لا تتعدي مساحتها المترتين المربعين أو أقل، مجموعة من الفنانى الزجاجية (سعه اللترتين والثلاثة) تحوى مادة سائلة متعددة الألوان - مغربية للشرب حتى فكرت في أن أطلب احداها لتناولها باردة ظناً مني أنها عصائر التفاح أو العنب أو البرتقال لولا أنها - مع الأسف كانت عبارة عن محطات للبنزين حيث يتم وضع البنزين بتلك الزجاجات الصغيرة وتباع بـ(الحبة والحبتين) على أصحاب السيارات ولا مانع من بيع «المساويك» معها!

كانت شاحنات ضخمة تمر بنا وهي تقوم مقام المواصلات أي الـ «تكاسي» يتكدس عليها عشرات الأشخاص في الخلف مع عفشهم وأمتعتهم بصورة لا أعتقد أن واحداً أو اثنين ينجوان من السقوط والموت في كل رحلة بسبب تشتت

السكر، وهناك من يحمل العلبة
والعلبتين من السجائر والفول
السوداني وهناك من يبيع الأدوات
المستعملة التي لا أعتقد أنها
صالحة للاستعمال.
ومن أغرب ما شاهدته هي تلك
الدكاكين الهوائية الصغيرة التي

اتجهنا بسيارتنا «الجيب» إلى
جنوب العاصمة التشادية وسط
طريق بعضه معبد بـ «حفن»
والبعض الآخر رملي ١٠٠ بالمئة.
وكان البسطoirات تتناثر إلى يمين
ويسار الطريق، فهذا يبيع حبات
من الصابون وذاك يبيع قصب



• السُّمِيطَ يَرْحَمُ اللَّهُ يَفْحَصُ طَفْلًا مَرِيضًا بِسُوءِ التَّغْذِيَةِ

العديد منهم بصورة خطرة وسط الطريق في حين أن الشاحنات لا تتوقف إلا إذا أصابها عطل!

ولعل حكاية «العطل» هذه إذا أصابت الشاحنة ترجم ركبها على النوم في أسفلها ولعدة أيام حتى يقوم السائق بإصلاحها وينتظر الآخرون حلول «الفرج»، وقد اعتدنا مشاهدة هذه الطرائف المأساوية كثيراً، ولعل من الطرائف أن تكون سيارتنا التي أقتلتنا باتجاه الجنوب لساعات طويلة كانت قد تعطلت في يوم من الأيام ولم يتم إصلاحها إلا بالمملكة العربية السعودية! شاهدنا القبائل أثناء سيرنا وهي تقطن مساكن عبارة عن عشش أو أكواخ وربما صناديق من طين ومن جذوع وأغصان الأشجار ويتم الاعتماد على النساء بصورة رئيسية في الحصاد الزراعي وبيع الحليب والطبخ، فيما يجلس الرجال في الأكواخ!

وما إن وصلنا إلى محافظة «مايو كيبى» في الجنوب حتى استقبلنا الأهالي هناك، وكان أبرزهم مدير المراسم والضيافة الذي عبر عن سعادته بقدومنا ك«عرب» قادمين من الكويت البعيدة بأن ارتدى الدشداشة الخليجية و«البشت» و«الشماع» الأحمر والطاقية الحمراء أيضاً والعقال، وقد ترك شماغه يرتفع إلى أعلى مثل رأس الديك والعقال ساقطاً على جبهته مع لبسه النظارة الشمسية تحت الشمس وفي الظل!

كان هذا الشخص قد رحب بنا أمام محافظ «مايو كيبى» الذي استقبلنا، وعندما انتهى من كلامه أتجه إلينا ليخبرنا عن وجهتنا المقبلة، وإن بقدمه تضرب الطاولة الصغيرة التي أمامنا لتنساقط زجاجات المشروبات الغازية مع



• الأحمد مع عدد من أطفال تشاد



• هكذا يتكسس التلاميذ على طاولات الفصل

ليختتم كلمته بشكر المجهودات التي يقوم بها الدكتور عبد الرحمن السميط في تشاد قائلاً: «واختتم كلمتي بشكر الدكتور عبد الرحمن المصيري!»
مقالاتنا الم قبل عن الممر النهري للتماسيخ التي حاصرتنا وقطعت الطريق علينا... فكونوا معنا! ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع.
بإذن الله نلقاكم.

أكوابها لنصبح نحن لا هو في موقف لا نحسد عليه!
ولعل حماسة هذا الشاب لا تقف عند هذا الحد بل عدم أثناء افتتاح مركز الفتاح بـ«بنقور» الذي أنشأته جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - إلى ارتجال كلمة حماسية أطال بها كثيراً حتى اقترب منه أحد منظمي الحفل متوسلاً بالاختصار أكثر من مرة دون فائدة



.. କୋଣାର୍କ

قبيلة دمثه السنجوار والظلمة العدائية

يلخص المثل القائل (إن الرياح لا تكسر الشجرة التي تتحني) ، ثقافة قبيلة السوکوما التي تعد أكبر جماعة عرقية في ترزاانيا بعدد سكان يقدر بنحو ٦ ملايين نسمة يمثلون ١٦ بالمئة من مجموع سكان البلاد، وكلمة سوکوما تعني الشمال، في إشارة إلى الشعوب القاطنة في شمال ترزاانيا، حيث يقطن السوکوما في شمال غرب ترزاانيا على أو بالقرب من الشواطئ الجنوبية لبحيرة فيكتوريا، ويمثلون مختلف الدوائر الإدارية لمقاطعة موازوا في الطرف الجنوبي الغربي من منطقة مارا وسيمييو وشينيانجا، كما يقيمون في منطقة سيرينجيتى الشهيرة، وقد هاجروا جنوبا إلى منطقة روکوا وكاتيفي.

معظم أراضي السوکوما سهلية وهي مناطق السافانا التي تتراوح درجات حرارتها بين ٢٦ و٣٢ درجة مئوية، حيث تنتشر المزارع الصغيرة والخضرة.

أساطير ولغة

يتحدث السوکوما احدى لهجات لغة الباانتو التي يتحدث بها معظم القاطنين في منطقة جنوب شرق بحيرة فيكتوريا، والتي تشبه السواحلية.

ومثل معظم الشعوب الإفريقية يؤمن السوكوما بالأساطير التي يسردها الكاهن التقليدي، ومنها أسطورة ماسالا كولنجوا وهي فيما يبدو تلخص قصة الخلق وفق مخيلتهم، إذ ترى أن الوحش (شينق وينق وي) ابتاع المخلوقات كلها ما عدا امرأة كانت حاملا، اختبأت وسط القش، وقد ولدت لاحقا صبيا يدعى ماسالا، الذي تسأله عندما يكبر عن سبب وجوده هو وأمه فقط في الحياة، فحكت له قصة الوحش فبحث عنه في الغابة ودخل معه في صراع أسطوري حتى قتله، ثم فتح بطنه وأخرج كل المخلوقات منها، ومن ثم عادت الحياة إلى سابق عهدها.

مملكة قدمة

يعتقد أن السوکوما سكروا هذه المنطقة
منذ القرن الثالث عشر، حيث كونوا
ملكهم بعد دخولهم في صراع مع
سكان المنطقة الأصليين، وكان لهم
رئيسهم الذي يتحدث باسمهم، ولكن
هذا النظام واجه صعوبات وعقبات
منذ الاستعمار الألماني أولاً في الفترة
من ١٨٦٠ حتى ١٩١٦ ثم الاستعمار
الإنجليزي من ١٩١٦ حتى ١٩٦١، حيث
كان الاستعمار يسرّع رئيس السوکوما
لخدمة مشاريعه، كما أدخل تغييرات
على النظام التقليدي في تداول السلطة،
بهدف استباب الحكم له في تزانيا من
خلال استمالة هؤلاء الحكام إلى صفه
بعد تعليمهم على النط الأوروبى. وبعد



● الكهنة دور كبير في حياتهم



• متحف السوكوما

كان لها نظامها التقليدي في الحكم ذلك ناه الرئيس جوليوس نيريري



• أحد معابد السوکوما



• رجل من السوکوما في زيه التقليدي



• غالبا ما يزرعون محاصيل الكفاف

السلطة السياسية - الاجتماعية
تقليديا يتم اختيار الزعيم الحديد للقبيلة من بين أبناء الرعيم السابق، ويتم هذا الاختيار من قبل أعضاء العائلة المالكة الذين يمثلون أهل العقد في القبيلة، كما يكون للمعالجين التقليديين والعرافين دورهم في هذا الاختيار.
ويقدم الحدادون التقليديون الذين يصنعون الأدوات الزراعية والأسلحة مشورتهم، وترتبط علاقة الرئيس هرميا بهؤلاء الحدادين والاطباء التقليديين روحيا واقتصاديا.

استقلال تنزانيا انحصرت سلطة هؤلاء الملوك التقليديين في الحياة القبلية فقط لا غير، وفق النظام الذي وضعه الرئيس جوليوس نيريري.

اقتصاد

يمارس السوکوما الزراعة والصيد ورعى الماشية، وتعد محاصيل الكفاف هي المحاصيل الأساسية عندهم مثل الذرة والدخن والأرز والبطاطا والخضروات، ويعتمدون على الماشية كمصدر دخل في تلبية الاحتياجات التعليمية والأسرية.

يمثلون ١٦ بالمئة
من تعداد سكان
تنزانيا والقومية
الرئيسة فيما



• إمرأة تؤدي صلوات تقليدية



• تقام مسابقات سنوية للرقص



• احد زعماء القبيلة قديما

حفلات خاصة، يتم فيها تدريب الأولاد على القيام بدورهم في الحياة، وفي هذه الاحتفالات يلقون الشعر ويفغون ويرقصون، كذلك يفعلون في مختلف الاحتفالات مثل الولادة والوفاة والعمل والحساب وغيرها ويمثل الرقص دورا حيويا في حياة السوكوما إذ تقام له

حياتهم الثقافية

السوکوما مجتمع أبيي، تقوم فيه المرأة برعاية زوجها وأطفالها، ولا يزوجون أولادهم إلا عندما يكونون قادرين على تحمل مسؤولية الزواج أي بعد تخطي مرحلة المراهقة المعروفة باسم (إيهان)، ويمارسون عملية الختان في

**لاتزال محاصيلهم
بسهولة لا تتعذر
مطالب الطاجات
اليومية**



• رقصة البقوبو

**يؤمنون بالأساطير
والكهنة والعرافين
دور أساسي في حياتهم**

ويعد مهرجاناً (سابا سابا) و(ناني ناني)
أشهر مواسم الرقص عند السوكوما وهما
يتعلقان بالزراعة والتجارة.

يشارك الكهنة والسحرة في هذه
المهرجانات بقوة حيث يقدمون الأعمال
السحرية لجذب الحضور، في ظل منافسة
شرسة من المتنافسين.

الغريب أن الأطباء التقليديين يقدمون
خلطات من الأدوية تسمى (سامبا)
يقومون بتحضيرها من أجل مساعدة
الراقصين على الفوز بالمسابقات،
ويستخدمون ذلك بثلاث طرق مختلفة،
إما بفرك الجسد بالدواء، أو الالغتسال به



• رقصة الأسد لتمجيد الصيادين

يببدأ موسم الرقص في يونيو من كل
عام، حيث حلول موسم الحصاد،
ويستمر حتى أغسطس حيث يبدأ الناس
استئناف أنشطتهم الزراعية من جديد،
ال المناسبات السنوية التي تقدم فيها
رقصات الاجداد كما فعل أسلافهم
منذ مئات السنين، فضلاً عن الرقصات
الجديدة التي تصمم لها ملابس خاصة.



• هؤلاء الرجال يسردون تاريخ القبيلة بروقصاتهم

أو باستنشاقه أثناء حرقه.

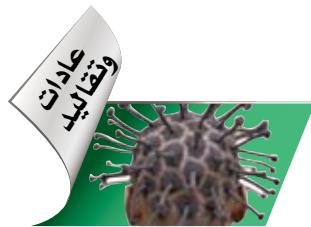


• من احتفالاتهم بعد انتهاء الحصاد

سونقو سونقو العدالة الشعبية
ظهر مفهوم السونقوسونقو أو العدالة الشعبية عند السوكوما عام ١٩٨٢ حيث تم تشكيل منظمات حقوقية شعبية بهدف السيطرة على سرقة الماشي أثناء الحرب الأوغندية عام ١٩٧٩ التي سهلت حصول العاطلين على الأسلحة، إلا أن هذا المفهوم انحرف فيما بعد وذهب ضحيته الكثير من النساء، كما قتل الكثير من الناس سواء كانوا أبرياء أو مذنبين حتى من دون إثبات حقيقي للجريمة، وقد وثقت الدولة في عام ١٩٩٥ مقتل ٣٠٧٢ امرأة بتهمة ممارسة السحر، معظمهن من الطاعنات في السن.

ولكن برغم ذلك تمكنت السونقوسونقو من الحد من جرائم سرقة الماشية، باتخاذها النظم العرفية التقليدية في أحکامها، معتمدة على العرافين والكهنة التقليديين.

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم



لفت تسميات أو قصات الشعر الإفريقية الآخرين منذ أقدم العصور حتى أن دليلاً مكتوباً يعود إلى المؤرخ اليوناني لوسسيان عاش في الفترة من ۱۲۰ إلى ۱۹۰ ميلادية وصف جانباً من هذه القصات ومنها واحدة لشاب مصرى ظهر شعره في ضفيرة، واستطاع من خلال هذه القصة أن يعرف رتبته الاجتماعية، ف مشيراً إلى أن هذا النوع من الضفائر يستمر مع الطفل منذ ولادته حتى وصوله مرحلة الرجولة.

كما سجلت البرديات المصرية هذه القصات والضفائر منذ القرن الثامن قبل الميلاد، ومنها واحدة لطفل جاءت على الجانب الأيمن من الرأس.

وما يلفت النظر إلى إفريقيا في هذا المجال غناها بما يعتبر فناً في قص الشعر أصبح منذ زمن بعيد ملهمًا للعالم كله، ولا يزال هناك من يحرص على مستوى العالم أن يستلهم قصات الشعر الإفريقية حتى من أصحاب الشعر الناعم وليس الإفريقي المجد.

ضفائر الشعر الإفريقية للزينة والشعوذة والعبادة

الأسلاف منذ آلاف السنين.

دلالات

منذ أن انتبه الأوروبيون إلى إفريقيا واجتاحوها بجيوشهم منذ بداية فترة الكشوف الجغرافية لفت نظرهم اختلاف

عليك، من خلال السحر أو إصابتك أو وضع مواد ضارة في رأسك.

قصة الشعر أو التسريحة في إفريقيا ليست مجرد عملية للزينة، إنما هي عملية مرادفة للهوية، إذ إن للشعر أهمية قصوى في الثقافة الإفريقية، تعود إلى

عمل الأصدقاء

قص الشعر هو دائماً عمل الأصدقاء الموثوق بهم أو الأقارب في إفريقيا خصوصاً تلك الواقعة جنوب الصحراء، وثمة فلسفة هنا تقول: إذا لم تسلم شعرك لمن تثق به فقد يكون هذا الشعر خطراً



السوazi في جنوب إفريقيا

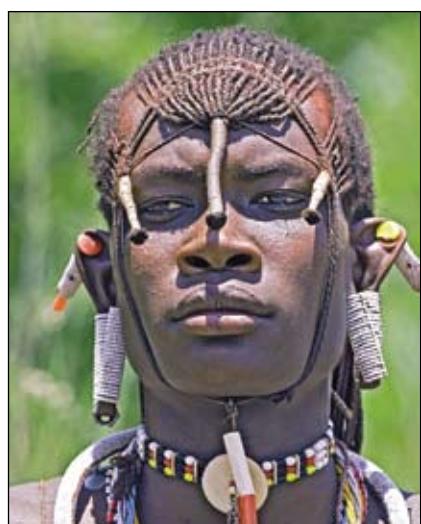
تستخدم في تحديد
الحالة الاجتماعية والسنوية
والعرقية

إثيوبيا و ثقت قصات شعوبها في طوابع البريد

بعضهم يعتقد أن الإله يتصل بهم عبر شعورهم



• رجل من التسماي في إثيوبيا



الماسي ●

قصات وضفائر الشعر من مكان إلى آخر ومن سن إلى أخرى، ومن رتبة اجتماعية إلى أخرى، فقد تبين للعلماء الذين رافقوا جيوش الاحتلال، ما تمثله قصات الشعر بالنسبة للأفارقة وعلاماتها بالنسبة لهم، فهي دلالة على المرحلة السنوية، وعلى المكانة والحالة الاجتماعية، والهوية العرقية للقبيلة، ومكانتها وموقعها.

على سبيل المثال كان مما سجله الباحثون أن حلق الفتنيات الصغيرات من الولوف لشعورهن بطريقة معينة يعني إشارة إلى الرغبة في المغازلة، وفي ثقافة



● من ساحل غانا



الكونغو



• تسريحات لنساء من ساحل غانا



• رجل من الهمبا



• قبيلة المانجبيتو في الكونغو

الكارامو في نيجيريا أن النساء الأرامل
كن يحلقن شعورهن أثناء فترة الحداد،
حتى لا يبدون جذابات في أعين الآخرين،
وكان الملوك المحليون يرتدون قبعات
دلالة على مكانهم، وعند الكارامو أيضاً
حلق الرأس وترك خصلة شعر واحدة
يعني المكانة الاجتماعية المميزة.
ووفقاً لعالم الأنثروبولوجيا سيفاليا
أردين بون المتخصص في ثقافة قبيلة
المندي في سيراليون، فإن الشعر الطويل
والكثيف عند المرأة في غرب إفريقيا يعني
الصحة والخصوبة والوفرة والإزدهار،
ويعنده ولادة أطفال أصحاء.

أسباب عقدية

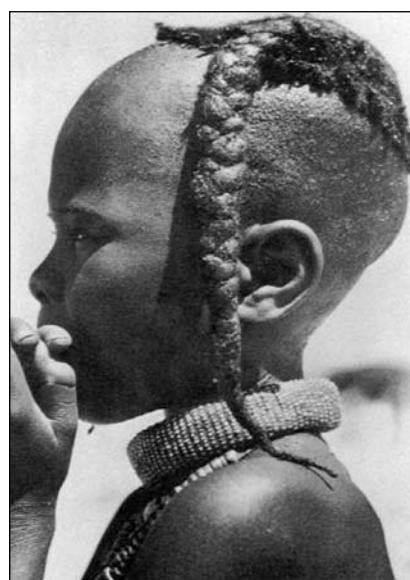
يعتقد كثير من الأفارقة جنوب الصحراء
أن الشعر وسيلة للاتصال مع الإله،



• قصات لقبيلة الأوجوجو وسط شرق إفريقيا

البرديات الفرعونية سجلت أنواع القصات منذ القرن الثامن قبل الميلاد

المؤرخون اليونانيون كتبوا عنها منذ القرن الميلادي الأول



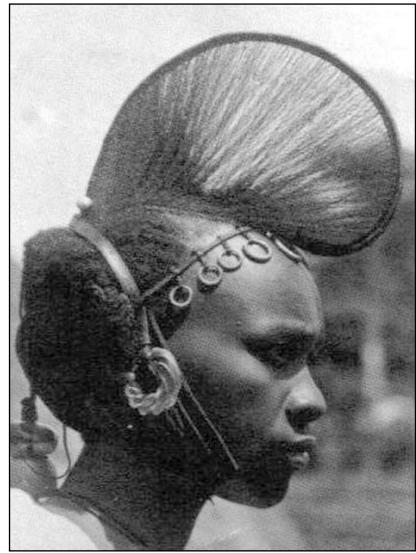
• صبي من قبيلة الهمبا في ناميبيا
الصورة تعود لعام ١٩٤٠



● من العفر



● شاب من أثيوبيا



● قصة معقدة من غرب إفريقيا

الأمر الذي كان يعمق في نفوسهم الشعور بالدونية.

استخدم الأفارقة في تصفييف شعورهم ولا يزالون كل ما تقع عليه أيديهم من البيئة المحلية المحيطة بهم مثل الخرز والأزرار، وقطع الفضة والحلقات المعدنية والطين الأحمر عند شعوب جنوب إفريقيا والدبابيس من الخشب والعلاظم أو العاج وغيرها من الأشياء، وتشمل تسريحاتهم كثيراً من الأنواع والأشكال، فضلاً عن أنه يمكن تضمين هذه التسريحات التمام والتعاويذ للسحر أو الوقاية منه.

ويفسر ذلك السنغالي محمد مبودجي استاذ التاريخ في جامعة كولومبيا الأمريكية بأن الشعر هو أعلى نقطة في رأس الإنسان ومن ثم فهذه النقطة هي الأقرب إلى الإله، وعلى ذلك جاء الاعتقاد بالاتصال بين الإنسان والإله عن طريق الشعر، ويعتقدون أيضاً أن الاتصال يكون عن طريق خصلة أو ضفيرة واحدة من الشعر، ولذلك يعد غير المسلمين منهم إلى عدم تغطية شعورهم.

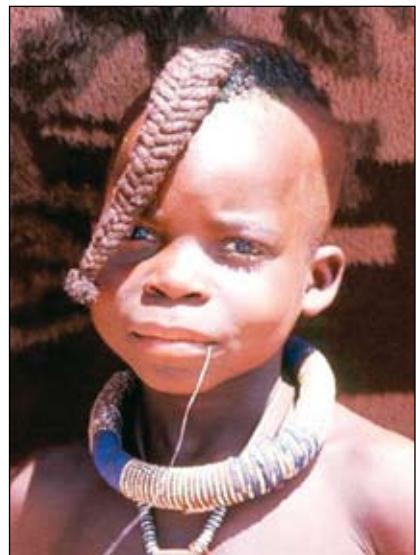
كان شعر الأفارقة أثناء فترة تجارة الرقيق يمثل أذى ل أصحابه، لأن مالكيهم كانوا يصفونه بأنه مثل صوف الغنم،



● من قبيلة مويلا في أنغولا



● قصات رسمها أحد الرحالة الألمان سنة ١٨٦٠



● طفلة من ناميبيا



● ضفيرة الطفل الملكي في مصر القديمة



● شعر سيدتين وقد وصل إلى أسفل ركبتيهما من مجموعة الأمبو في ناميبيا

يقعون في مشاكل ومصاعب الحياة، ولا تزال هذه القصص مستخدمة في الباردية بل والمدن الكبرى.

ومن أشهر القصص التي انتقلت إلى العالم من إفريقيا قصة «الكاريه»، يذكر أن قصص الشعر الإفريقية اجتاحت العالم أجمع وبالطبع من بينهم أصحاب الشعور الناعمة الذين يحولونها إلى ضفائر وجادل مجده.



● من نساء الفانسي في ساحل غانا



● قصة المروحة لامرأة من الزاندي سنة ١٩٠٩



● من قبيلة الهامر

على هيئة جادل ومنهم الأمبراطور تيودورن ويوهنس، وهذه النماذج لا تزال تستخدم في المناطق التي يسكنها الأمهرة، ومنها خرجت القصص التي يسمونها «الكونتشو» وتعرف حالياً في الخارج باسم الموهوك، وتستند هذه القصة على قصة قديمة كانت مخصصة للأطفال، تستند بدورها على حكاية شعبية مفادها أن الملائكة ستسحب الأطفال من خصلات شعرهم عندما

تخليد قصات الشعر في إثيوبيا
قبل فترة أصدرت إدارة البريد في إثيوبيا طوابع توثيقية توضح أنواعاً مختلفة من تصفيقات الشعر التقليدية التي تتفرد بها شعوبها في مناطق أروسسي، وبالي، وقووندر، وشوا وكافا. وينذكر أن هذه القصص والضفائر تعود إلى الفراعنة والشعوب التي سكنت ضفاف النيل، ولا تزال تستخدم حتى اليوم، وكان ملوك الحبشه يضفرون شعورهم

إذا لم تزد شيئاً على الحياة، أصبحت زائداً عليها.



“كفالة الأيتام”

”أشعر بالفخر عندما أرى
الأيتام الذين كانوا مشردين
حفاء الأقدام، هم اليوم أطباء
ومهندسون وأساتذة جامعيون
ومديرو مدارس، وخبراء في
أماكن مختلفة، وأشعر أن جهدي
خلال ثمانية وعشرين سنة
كافأني الله سبحانه وتعالى
فيه حتى رأيت نتائجه ”

د. عبد الرحمن السعيف

- كفلت الجمعية خلال 30 عاماً ما يزيد على 60 ألف يتيماً.
- تشمل كفالة اليتيم تغطية جميع متطلباته السنوية والخدمات الصحية المقدمة له والأنشطة المتنوعة التي يشارك فيها



1 866 888
directaid.org
للتبسيط الإلكتروني |

جمعية العون المباشر
DIRECTAID

من كتاب «حقيبة مسافر»
للكتور عبد الرحمن السميط
- يرحمه الله -



● السماحة في الدعوة أقصر الطرق للوصول إلى قلوب الناس

الطرق غير الحكيمية في دعوة الناس إلى طريق الخير لا تؤدي عادة إلى خير!

عام ١٩٨٤ وكانوا يقطعون التمائم والتعاويذ بشدة وفظاظة دون أن يشرحوا للناس الحكم الشرعي فيها وما ورد من أحاديث نبوية.. وأذكر أن أكثر من شخص تركت محاولة قطع خيط التمائم أثراً في جسده آنذاك. وعندما زرت المنطقة بعد عشرين سنة، وجدت أهاليها أكثر حرضاً مع الأسف على تعليق التمائم، مما يدل على أن هذه الطرق غير الحكيمية في دعوة الناس إلى طريق الخير لا تؤدي عادة إلى خير! وأود هنا أن استشهد بقصة مسلمة من جنوب السودان اسمها (نونو)،

ماذا يضر إخواننا الدعاة لو أنهم استخدمو السماحة والحكمة؟ فوالله ما خسرنا منذ أن سلكنا طريق الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، بدلاً من استخدام أساليب التشدد ومواجهة الباحثين عن الحق بالفتاوی التي لاتراعى فيها أحوال من توجه إليهم. كم من مرة رأينا فيها رجالاً ونساءً أفارقـة مسلمـين تعدـوا السـتين من أـعماـرـهـمـ، وـلـمـ يـعـرـفـواـ أـنـ الزـنـىـ حـرـامـ، فـلـمـ نـخـاطـبـهـمـ بـقـسـوةـ فـيـ الـبـداـيـةـ، أـوـ حتـىـ نـعـاتـبـهـمـ، بلـ شـرـحـنـاـ لـهـمـ حـكـمـةـ تـحرـيمـ الزـنـىـ فـيـ إـسـلـامـ بـالـتـيـ هـيـ أـحـسـنـ حتـىـ تـحـولـواـ إـلـىـ سـفـرـاءـ لـهـذـاـ الـدـيـنـ وـبـدـأـوـ يـدـعـونـ لـهـ.

فـلـارـبـ إـذـاـ فـيـ أـنـ بـعـضـ الدـعـاـةـ بـمـوـاعـظـهـمـ الـإـسـتـفـزـازـيـةـ يـكـوـنـونـ أـقـرـبـ إـلـىـ جـمـاعـةـ الـأـمـرـ بـالـمـنـكـرـ بـالـنـسـبـةـ لـعـامـةـ الـمـسـلـمـينـ بـطـرـيقـتـهـمـ الـفـظـةـ فـيـ دـعـوـةـ الـآـخـرـينـ، مـنـهـمـ إـلـىـ جـمـاعـةـ تـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ!

لـازـلتـ أـذـكـرـ أـنـ بـعـضـهـمـ أـسـهـمـ فـيـ تـوزـيعـ الـإـغـاثـةـ عـلـىـ الـجـائـعـينـ فـيـ شـمـالـ كـرـدـفـانـ بـالـسـوـدـانـ

الْمُسَافِرُ

الْمُسَافِرُ



**بعضهم كان يقطع
التمائم والتعاويذ التي
كان يعلقها البعض
بشدة وفظاظة من دون
أن يشرح لهم الحكم
الشرعى فيها**



• هكذا كان السميط - يرحمه الله - بسيطاً في تعامله مع الناس

من ضمن الذين أسلموا طالبة في المرحلة الإعدادية اسمها فاطمة، فلما علم والدها بإسلامها، طردها من البيت، ومنعها من دخوله حتى لمجرد السلام على والدتها وأخواتها، وحبس عنها الطعام وقطع عنها الرسوم الدراسية.

فما كان من إمام المسجد إلا أن تكفل بإطعام فاطمة ورعايتها رغم حاجته الشديدة، لكنه عجز عن دفع الرسوم الدراسية، فاضطرت المسكينة إلى أن تعمل خادمة في بعض البيوت حتى تجمع رسوم الدراسة، وحتى لا تخضع للمساومة على دينها الجديد. هاته ليست إلا واحدة من عشرات الحالات التي نصادفها في طريقنا كل سنة، والتي تكتب لها الهدایة للإسلام فتضطر أن تدفع ثمن هدايتها الفوري باهظاً.

شيخ المركز أركان الإسلام وأركان الإيمان شرحاً مبسطاً. ولم يظهر أية علامة على عدم رضاه بملابس هذه المسلمة المثيرة، بل استقبلها برحابة صدر، وعاملها على أنها اخت في الله، فكانت هذه المعاملة كافية لإثارة سور (نونو) بالذنب في حق نفسها وفي حق الآخرين، وكان الموقف بداية عهد جديد في حياتها تحولت بعده إلى مثال المرأة المسلمة والداعية إلى الله بعفة بدنها ولسانها وطهارة قلبها.

قد يكون ثمن الهدایة باهظاً! حدث مرة في خلال قافلة دعوية نظمناها إلى الأقليم الشرقي من جمهورية غانا، أن شرحنا لأهالي إحدى المناطق مبادئ الإسلام، فامتدت مجموعة تناهز عشرة أشخاص من النساء والرجال، وكان

**كم من مرة رأينا فيها رجالاً
ونساءً أفارقة مسلمين تدعوا
الستين من أعمالهم، ولم
يعرفوا أن الزنى حرام**

كانت تعيش في معسكر للنازحين على بعد ساعتين من الخرطوم، لم تلتزم طوال حياتها لا بالصلوة ولا بصوم ولا تعرف الحجاب.. بل كانت تستهزي أحياناً بالمتزمات، وتنظر إلى الالتزام بالإسلام على أنه علامة تخلف. في يوم من الأيام، زارت جاراتها التي أخبرتها بأن هناك دورة بالمركز الذي أقامته لجنة مسلمي إفريقيا، فحضرت إلى الدورة بعد تردد.. فكانت أول محاضرة شهدتها حيث شرح فيها

إذا زل العالم زل بزنته عالم



ماذا وراء الرزء باعتناق اللاجئين المسلمين في ألمانيا للمسيحية؟

تحسين حظوظه في البقاء في ألمانيا، ولكنه لا يعتبر ذلك مهما حيث أن الغالبية، حسب رأيه، تعتنق المسيحية عن قناعة، نظراً لأن ١٠٪ فقط من تحولوا إلى الديانة المسيحية لم يعودوا إلى الكنيسة بعد التعميد.

وفيما تكافح الكنائس الأخرى في ألمانيا تخاول أعداد المؤمنين، يرى القس مارتينز مجموعته تتضاعف من ١٥٠ شخصاً إلى أكثر من ٦٠٠ خلال عامين فقط، بفضل اللاجئين الجدد، الذين جاء بعضهم من مدن بعيدة مثل روستوك قرب بحر البلطيق، نظراً لأن القس مارتينز يساعدهم في طلبات اللجوء.

المصدر: "داليلي ميل"

رُزِعَتْ وسائل إعلامية غربية عدّة قيام مئات المهاجرين المسلمين في ألمانيا من طالبي اللجوء وغالبيتهم من إيران وأفغانستان بتغيير دينهم واعتناق المسيحية ، في كنيسة تربينتي الإنجيلية في ضواحي برلين ، ولكنها أوضحت أن ذلك يأتي من أجل تقوية حظوظهم في الحصول على حق اللجوء في ألمانيا.

ومن بين المسلمين الذي غيروا ديانتهم إلى المسيحية، اللاجئ الأفغاني محمد علي زنبوبي الذي أصبح يدعى مارتزن، حيث يسأله القس مارتنز غوتفرید، وهو يرش عليه الماء المقدس، "هل ستبتعد عن الشيطان وأعماله الشريرة؟ هل ستهرج الإسلام؟" ، فيجيبه "نعم". ويقول القس مارتنز إنه يعلم أن البعض غير ديانته من أجل

انتحار قس أمريكي بعد اكتشاف تسجيله بموقع لخيانته الزوجية

أقدم قس بروتستانتي في مدينة نيويورك أورلينز جنوب الولايات المتحدة على الانتحار اثر ورود اسمه ضمن قائمة المسجلين في موقع "أشلي ماديسون" لتسهيل الخيانات الزوجية، في ضحية جديدة لعملية القرصنة التي تعرض لها الموقع أخيراً، حسب ما أوردت شبكة "سي إن إن" الإخبارية.

قام جون غيبسون البالغ ٥٦ عاماً والذي كان أيضاً أستاذًا في معهد لطلاب الكهنوت التابع للكنيسة المعمدانية، بانهاء حياته في ٢٤ أغسطس الماضي بعد أقل من أسبوع على نشر بيانات شخصية لملايين المستخدمين لهذا الموقع.

وترك غيبسون رسالة الأخيرة قبل انتشاره تحدث فيها عن معاناته من الاكتئاب كما تطرق إلى موقع "أشلي ماديسون" ونشر اسمه ضمن قائمة المسجلين عبر هذا الموقع المخصص لخيانته الزوجية، وفق تصريحات أدلت بها زوجته كريستي لقناة "سي إن إن".

واشنطن - فرانس برس

بعد انتقادها بسبب السماح بزواج الشواذ وتعيين أساقفة من النساء

الإنجيلية تغير استراتيجيتها وتسمح باللامركزية

من تحفظ أساقفة إفريقيا التابعين لهذه الكنيسة على هذا الأمر.

ومن المقرر أن يعرض ويلبي على رؤساء الكنائس الوطنية في بلدانهم المرتبطين رسمياً بكنيسة كانتربرى في الاجتماع المقرر عقده في يناير المقبل، عدداً من الاقتراحات التي من شأنها تغيير النظرة لهذه الكنيسة، ومنها السماح بعدم المركزية أي اتخاذ الكنائس القرارات التي تتناسب مع بيئتها.

تمثل خطوة ويلبي تغييراً في استراتيجية سلفه روان ويليامز، الذي كان يلزم الجميع بقرارات الكنيسة المركزية.

لondon، (رويترز) - دعا رئيس أساقفة كانتبرى وزعيم الكنيسة الإنجيلية جاستن ويلبي إلى ما من شأنه تخفيف ما تواجهه الكنيسة الإنجليكانية من ضغوط بسبب تنامي الخلافات على سماحتها بزواج الشواذ جنسياً وتعيين أساقفة من الإناث.

وتعتذر الطائفة الإنجيلية، ثالث أكبر مجموعة مسيحية في العالم بعد ٨٠ مليون عضو، وتعتذر أكثر الكنائس المسيحية الليبرالية في أمريكا الشمالية وبريطانيا، حيث يسمح للنساء بأن يكن أساقفة، كما تسمح بزواج المثليين، على الرغم

قس بريطاني يدعو بلاده إلى تفضيل المهاجرين المسيحيين

خاصّة، موضحاً أن الكنائس هنا في بريطانيا جاهزة لاستقبالهم.

وزعم أن المسيحيين السوريين يتعرضون إلى حملة تطهير بسبب ديانتهم لذا يجب تقديم يد المساعدة لهم كأولوية.

المصدر: ديلي تلغراف

ـ حيث قس كانتبريري السابق جورج كاري بلاده بريطانيا على إنقاذ المسيحيين السوريين ، داعياً إياها إلى إعطاءهم أولوية خاصة لأنهم معرضين أكثر من غيرهم للتنكيل حسب زعمه .

وقال كاري أن اللاجئين السوريين المسيحيين لا يتواجدون اليوم في مخيمات اللاجئين بل في منازل

فرنسیس یعلن عن اجراءات تسمح بطلاق الكاثوليك

الاصلاحات الجديدة على خفض ذلك الى لجنة واحدة
والغاء شرط إعادة النظر في الطلب بشكل تلقائي.
وسيبقى طلب إعادة النظر في الطلب ساريا إذا طلب أحد
الطرفين ذلك.

وستسمح الاجراءات السريعة الجديدة للأساقفة بفسخ الزواج إذا أراد كلاً الطرفين ذلك.
وكتب البابا حول تلك التعديلات قائلاً انه ليس من العدل أن يبقي الزوجان «مظلومين طويلاً تحت وطأة الشك» فيما إذا الزواج سيتم الغاؤه أم لا.

كشف البابا فرنسيس عن اجراءات تسهل على الكاثوليك
فسخ الزواج والزواج مرة أخرى في إطار الكنيسة.
ولا تعرف الكاثوليكية بالطلاق وتقوم تعاليمها على
أن الزواج شيء أبدي.
وطبقاً للإصلاحات الكبيرة سيتم تسهيل الإجراءات
المعروفة باسم «إعلان بطلان الزواج» والاسرار فيها
دون رسوم.
وكان الكاثوليك الذين يسعون إلى ابطال الزواج
يحتاجون إلى موافقة لجنتين من كنيستين. وتنص

الكنيسة الكاثوليكية تطوب مدير مدرسة جنوب أفريقي قتل قبل 25 عاما

جوهانسبرج (رويترز) - أعلنت الكنيسة الكاثوليكية تطويب مدير مدرسة في جنوب إفريقيا ضرب بالهراوات حتى الموت قبل ٢٥ عاماً لرفضه المشاركة في طقوس شعوذة في خطوة تقريره من مصاف القديسين.
وأعلن أن بندิกت داسوا الذي قتلته سكان قريته عام ١٩٩٠ شهيد في مراسم نقلها التلفزيون على الهواء.
وأعلن البابا فرنسيس في رسالة تلاماها مبعوثه الكاردينال أنجلو أماتو أن

جائزة ألمانية لنشاطاء كنيسة بالمغرب يعملون وسط المهاجرين غير الشرعيين

غير الحكومية التي توجد بمدينة ”آخن“ في غرب ألمانيا، فإن الأمر يتعلق بخمسة نشطاء، من جنسيات مختلفة، يعملون في جمعية الدعم الدولية التابعة للكنيسة الإنجيلية في المغرب، وبالضبط في مدينة وجدة القريبة من الحدود مع الجزائر، حيث يحرضون على التحريف من محن المهاجرين غير النظاميين الذين هرب الكثير منهم من بلدان تعيش تحت طائلة الفقر والجوع وال الحرب والتخلف.

وتحت حركة CNN) - منحت أخن للسلام بألمانيا جائزتها الخاصة لعام ٢٠١٥ إلى نشطاء يعملون مع الكنيسة الإنجيلية في المغرب، وذلك تقديراً لهم على مساندة ودعم المهاجرين غير النظاميين الوافدين من دول جنوب الصحراء في إفريقيا إلى المغرب، لا سيما في الغابات الشرقية التي يتذمرون منها المهاجرون ملائذاً للسكن مؤقتاً أثناء محاولاتهم العبور إلى أوروبا.



الأطفال يعتقدون أنهم يختلفون في الليل

ملوك بين من السلطة إلى التقاط الصور مع السياح مقابل المال

الحكم إلى النظام الجمهوري، إلا أنه لا يزال لهم احترامهم، وخلال زيارته الأخيرة للمنطقة وثق المصور الفرنسي إيريك أفوروج جانبها من حياة هؤلاء الملوك الذين لا يزالون يتواصلون مع رعاياهم الذين يبادلونهم الاحترام والتجليل إلى حد القداسة لدرجة أن الأطفال يعتقدون أن لدى هؤلاء الملوك قوة خارقة خفية.

كانت مملكة بنين حتى أواخر القرن التاسع عشر قوة كبيرة في غرب إفريقيا، تحكمها العائلة المالكة التي يعود تاريخ تأسيسها إلى القرن الثاني عشر الميلادي. اليوم، يعيش ملوك مملكة بنين في المنطقة الواقعة بين نيجيريا وتogo، ولكن من دون سلطة حقيقة بسبب تحول نظام





• الملك جبميدو توقنون زونون الذي يرتدي الأزرق يعرف باسم ملك الليل ويعتقد الأطفال إنه يصبح غير مرئي عند حلول الظلام



• الملك جباكونجي أهوتونجي سيفيجني ملك منطقة سافالو يجلس على الكرسي الملكي الذي يعود للعهد الاستعماري

وشرح أفوج لموقع ميل أونلاين، كيف أصبحت العائلة المالكة أحد أساليب الجذب السياحي في المنطقة، حيث يقبل السياح على زيارة القصور الملكية لالتقاط الصور التذكارية فيها. الطريف أن أحد ملوك أبوامي يطلب ٢٥٠ يورو للسماح للسياح لالتقاط صورة له مع زوجاته في قصره، في حين أن ملوكا آخرين يجمعون المال من رعيتهم مقابل منحهم الحماية والبركة.

خلال الزيارة شاهد المصوّر موكباً ملكياً كان يسير وفق التقاليد المحلية، حيث يجلس الملك في العربة الملكية التي يجرها خمسة رجال، وتتقدمها النساء اللاتي يرتدين الملابس المزركشة، يحملن في أيديهن أجراساً للتنبيه على المارة بفسح الطريق للموكب الملكي.

ومن التقاليد الرسمية أيضاً أن يجلس شخص في مؤخرة العربة الملكية يحمل مظلة تظلل الملك أثناء جلوسه في العربة بل وفي القصر أثناء جلوسه للدلالة على مكانته وأهميته.

لا تقتصر وظيفة المظلة على تظليل الملك وحمايته من أشعة الشمس وتأكيد مكانته فقط، ولكن أيضاً لها مهام أخرى حيث أن حاملها يحركها دائماً في اتجاه عقارب الساعة في إشارة إلى تمني طول العمر



• لا بد من أن يسیر الملك تحت مظلة تعبير عن مكانته وأهميته ورغم الحياة السياسية الحديثة إلا أنه لا يزال للملوك التقليديين مكانهم

**من التقاليد أن يحمل شخص
مظلة يديرها عكس عقارب الساعة
فوق رأس الملك من أجل إطالة عمره**

بعض هؤلاء الملوك، يفضل أحياناً السفر بالسيارات الحديثة التي تحمل لوحات خاصة تميّزاً لهم عن بقية الرعية، فضلاً عن أن هذه السيارات تمثل إشارات قوية على مدى ثراء راكبها.

قدرات خارقة

يعتقد كثير من السكان في بنين من أتباع عقيدة الفودو في أرواح العائلة المالكة وقدراتها الخارقة، وعلى سبيل المثال يسمى أحدهم ويدعى زونون «ملك الليل» وهذا يعني أن لديه قوة ليلية خاصة، ويعتقد الأطفال أنه يصبح غير



• ظهر هذه الصورة رسالتين ايجيري يأخذني في رحلة بيني وبين عدم إلهار وجهم ويستخدمون العصي في تحسس طريقهم، ويحظر على السكان المحليين التحدث إليهم



- السيارات الملكية تحمل أرقاماً خاصة للدلالة على أهميتها



• تمثل المظلة رمزاً ملكياً وهذا التقليد يعود إلى عام ١٢٠٠



• دادا فوكنون واحد من أطباء الملك ويقول أن مهمته حمايته من الأرواح الشريرة حسب عقيدة الفودو

رغم فقدانهم سلطتهم
بسبب تغير النظام السياسي
لهم احترامهم بين الناس

مرئي في الليل .
النقط المصور صوراً للملك جباقوبيدي
أهوتونجي سيفيقني ملك سافالو وهو
جالس على كرسي يعود إلى الحقيقة
الاستعمارية، وقال المصور كان على أن
أبدى مزيداً من الاحترام للملك قبل التقاط
الصورة، إذ أن حراسه لا يفارقونه أبداً .
ويحيط بالملوك الأطباء التقليديون
لحمايتهم من سوء الطالع، ومنهم الطبيب
دادا فوكنون وهو مشهور جداً في بنين،
والذي يعتقد أنه يستطيع علاج كل
الأمراض التي تصيب الملك وزوجاته بما
فيها السرطان والإيدز .

يذكر أنه من العادات القديمة الخاصة
بملوك مملكة بنين أن الملكة كانت
تبغ زوجها إلى القبر عند وفاته، لأنهم
يعتقدون أن الملك لا يفقد مزاياه في عالم
الآدميات .



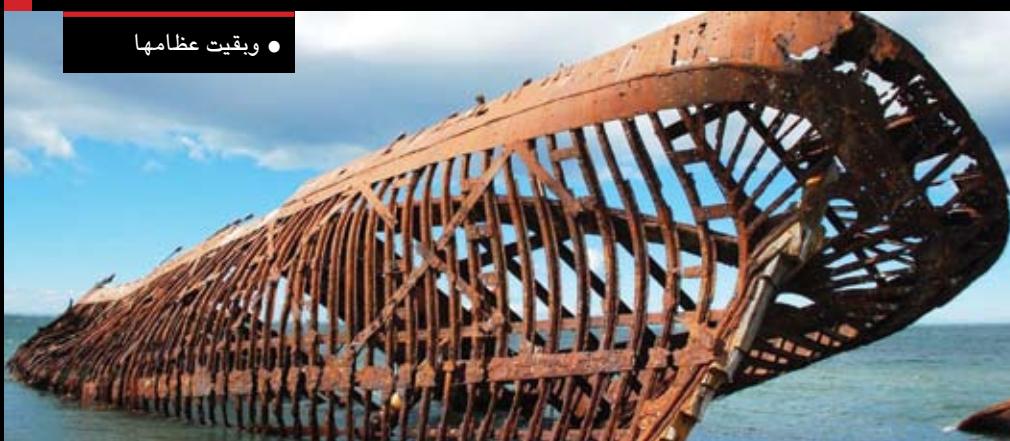
ساحل المياكل الخطميمية.. بقايا بشر وحيوانات وسفن في ناميبيا

يع ج الساحل المتند من ناميبيا إلى أنجولا والمعروف بـ ساحل «سيكلتون» بـ بقايا المياكل العظمية لـ الكائنات البحرية، والسفن المحطمة. وقد أطلق عليه سكان ناميبيا اسم «بوابة الجحيم»، في حين أطلق عليه البحارة البرتغاليون لقب «ـ ساحل المياكل العظمية»، وفقا لما ذكرته

صحيفة «ـ ديلي ميل» البريطانية.

وتحتاج بوابة الجحيم بالكثير من الماظر الطبيعية الخلابة، وسط حالة الذعر التي تنتاب زائريها، بسبب بقايا الكائنات البحرية، والمياكل البشرية والحيوانية المنتاثرة على طول الساحل.

• وبقيت عظامها



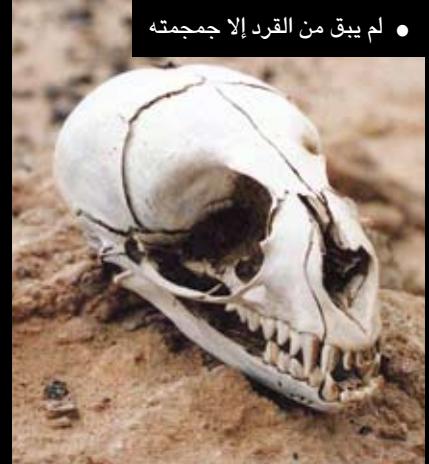


● من ساحل سيكلتون

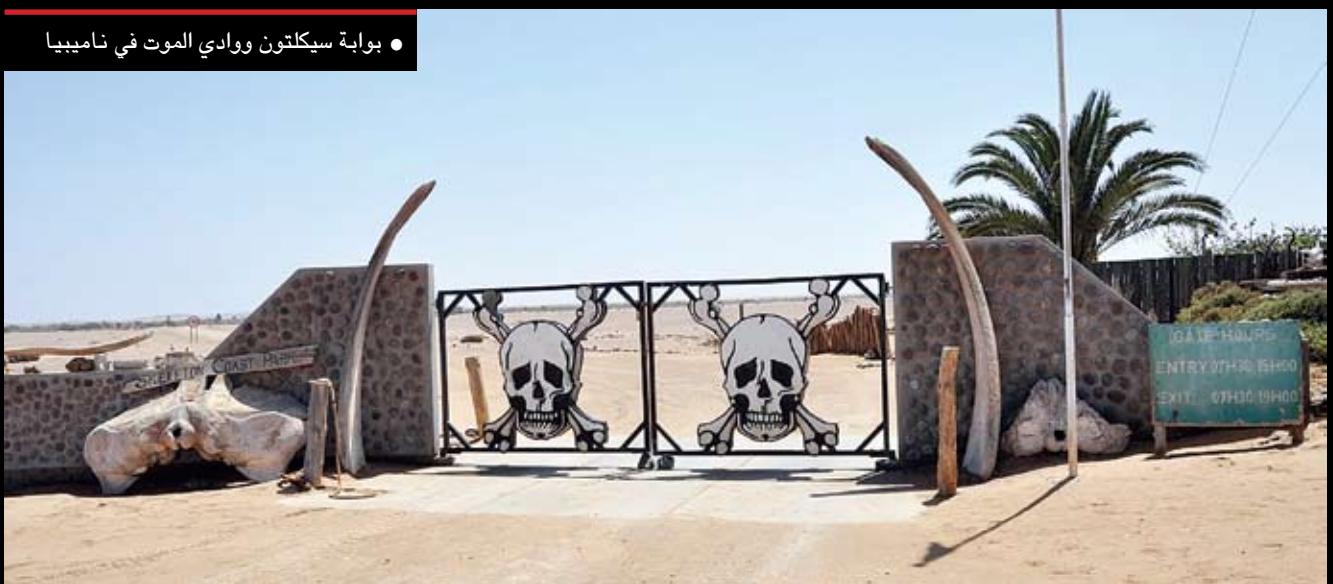
لم يبق سوى العظام



لم يبق من القرد إلا ججمته



● بوابة سيكلتون ووادي الموت في ناميبيا





• حتى السفن الكبيرة لم تنجو من الهلاك هنا



• بقايا إنسان ساقه حظه العاشر إلى سيكتون



• جسد كامل



• من يصدق أن مصنعاً كان هنا



• لفظت أنفاسها هنا

• حتى اللافتات الإرشادية لم تحتمل شدة الطقس



• بقايا كانت سفينة تتحرك



• لم يتبق سوى الصاري



• سفن وجماجم



• حتى النعامة مضت إلى حال سبيلها



ليس خطأ أن تعود أدراجك مادمت قد مشيت في الطريق الخطأ.



مهرجان (رقصة القصب) في سوازيلاند

يقام في الأسبوع الأخير من أغسطس كل عام مهرجان (رقصة القصب) التقليدي الأكثر شهرة في سوازيلاند، على الرغم من دعوات لإلغائه بعد وفاة العشرات من المشاركين في حادث سيارة. إذ قتل نحو ٢٨ فتاة وأمرأة شابة كن في طريقهن إلى الحدث السنوي في حادث سيير. وشارك في المهرجان الآلاف من الشابات عاريات الصدور مثلما يحدث في هذا الاحتفال كل عام.

في هذا المهرجان تجلب الفتيات عيدان القصب الطازج إلى القصر الملكي قبل التجمع في ساحة وردوزيني محل إقامة العائلة المالكة بالقرب من العاصمة مبايان. حيث يتجمع الآلاف من المترجين بحضور الملك مسوانى الثالث، وقد حضر هذا العام ملك الأشانتى من غانا وشابات من جنوب إفريقيا المجاورة.





٤٠ ألف فتاة يحملن القصب إلى قصر الملك كل عام



جانب من المهرجان



في انتظار الملك

بمدينة شوريبورن بالمملكة المتحدة، ولكن هذا لم يطمس هويته الإفريقية، ولم يقصيه عن عادات بلده وأعراها، وفي العام الماضي تخير زوجة تبلغ من العمر ١٩ عاماً، لتصبح الزوجة الرابعة عشرة في حياته.

وبرغم الحادث الذي تعرضت له ٣٨ فتاة، لقين مصرعهن في حادث تعرضت له الشاحنة التي كانت تنقلهن من العاصمة مابايان ومانزياني في نهاية أغسطس الماضي، فإن هذا لم يمنع إكمال الاحتفال برغم الانتقادات التي أبدتها بعض المشاركات بالحفل، وببرغم الاتهامات التي وجهتها الجهات الحقوقية المحلية.

أدائهن العرض الراقص وهن يرتدبن الملابس الموحدة في لونها وشكلها.

سوازيلاند

وسوازيلاند، هي مملكة إفريقية تحيط بها دولة جنوب إفريقيا من الشمال والجنوب والغرب، وموزمبيق من الشرق، جرى العرف بها على أن يقوم الملك كل عام باختيار زوجة له من الراقصات العذارى اللواتي يجتمعن ويتبارين في استعراض مهاراتهن في الرقص لنيل إعجابه.

وبحسب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية، فإن الملك مسواتي الثالث، ملك سوازيلاند، تلقى تعليمه

٤ ألف فتاة يرقصن
أمام الملك لتنال إداهن
شرف اختيارها زوجة له

الملك تزوج حتى العام
الماضي ١٤ زوجة

حادث سير أودى بحياة
٣٨ شابة هذا العام رغم
ذلك أقيم المهرجان

وقائع الاحتفال

يشارك في المهرجان الذي يعرف باسم (قصبة القصب) والذي يستمر لمدة ثمانية أيام الأخيرة من شهر أغسطس من كل عام حوالي ٤٠ ألف إمرأة شابة بالغناء والرقص، وقبل ذلك يكن قد جلبن عيدان قصب السكر لتعزيز مصدات الرياح حول المقر الملكي، وفي كثير من الأحيان يقوم الملك مسواتي الثالث باختيار شابة من المشاركات لتنضم إلى فريق زوجاته.

وتشارك الفتيات على أمل اختيار إداهن لتكون زوجة للملك، لتنعم بعد ذلك بمكانة سيدة البلاد الأولى، بعد



پاکستان

الشوراء

طائر الناج الجميل

يدعى هذا الطائر ذو التاج الجميل ليفينجستوني توراكو، نسبة إلى المستكشف تشارلز ليفينجستون، وهو يعيش في دول جنوب شرق إفريقيا خصوصاً في تنزانيا و بوروندي و مالاوي و موزمبيق وزيمبابوي و جنوب إفريقيا.



■ يعيش في دول جنوب شرق إفريقيا
■ يتميز بألوانه الزاهية كالأخضر والأزرق والوردي



تضم عائلة توراكو ١٨ نوعاً مختلفاً من الطيور التي تنافس بعضها ببعض في جمالها، وتتغذى كل هذه الأنواع على الفواكه وفي بعض الأحيان على الحشرات الصغيرة والقواصع والرخويات. يبلغ طول طائر التوراكو حوالي ٤٥ سم ويزن من ٣٦٠ إلى ٣٨٠ جراماً، وهو بذلك يعد طائراً متوسط الحجم نسبياً. يتميز التوراكو (بمختلف أنواعه) بألوانه الزاهية المبهجة كالأخضر والأزرق وحتى الوردي.



• التوراكو ذو العرف الوردي



• دائمًا يبدو شعره مصففًا

وتستخدم طيور التوراكو كطيور زينة على نطاق ضيق في المنازل، لأنها لا يعتاد التواصل مع البشر بسبب أنه يعيش منعزلا وليس في جماعات في موطنها في جنوب شرق إفريقيا، وقد يصبح عدوانياً في بعض الأحيان، كما أنه يحتاج إلى مساحة واسعة للطيران.

يسمي طائر التوراكو أيضاً صاحب الناج الجميل حيث يشتهر بجمال ريشه فوق رأسه الذي يعطيه مظهراً جذاباً يجعله أحد أجمل الطيور في العالم..



■ يستخدم كطائر زينة
على نطاق ضيق بسبب عزلته
وعدم تواصله مع البشر





الخطاب من أعلى

أنطلق زوجان من جنوب إفريقيا في مهمة خطيرة لتصوير الحياة البرية، ولفت النظر إلى ما يهددها من مخاطر، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه فكانت هذه الصور الرائعة.

زوج وزوجته من جنوب إفريقيا هما من قاما بهذه المهمة فاللتقطا مثل هذه الصورة المذهلة



من يصدق أن هؤلاء الصيادين الذين شاركوا في صنع هذه اللقطة الجميلة يعملون لمدة ٢٤ ساعة يوميا





صوراً هذَا الفيل فِي هذَا
البركة مِنْ أَعْلَى بِوَاسْطَة
طائرة شراعية



هكذا تبدو أفراس
النهر تحت الماء



من الأعلى تبدو أماكن كثيرة
أكثر خيالية على الأرض



صورة من
إنفريقيا



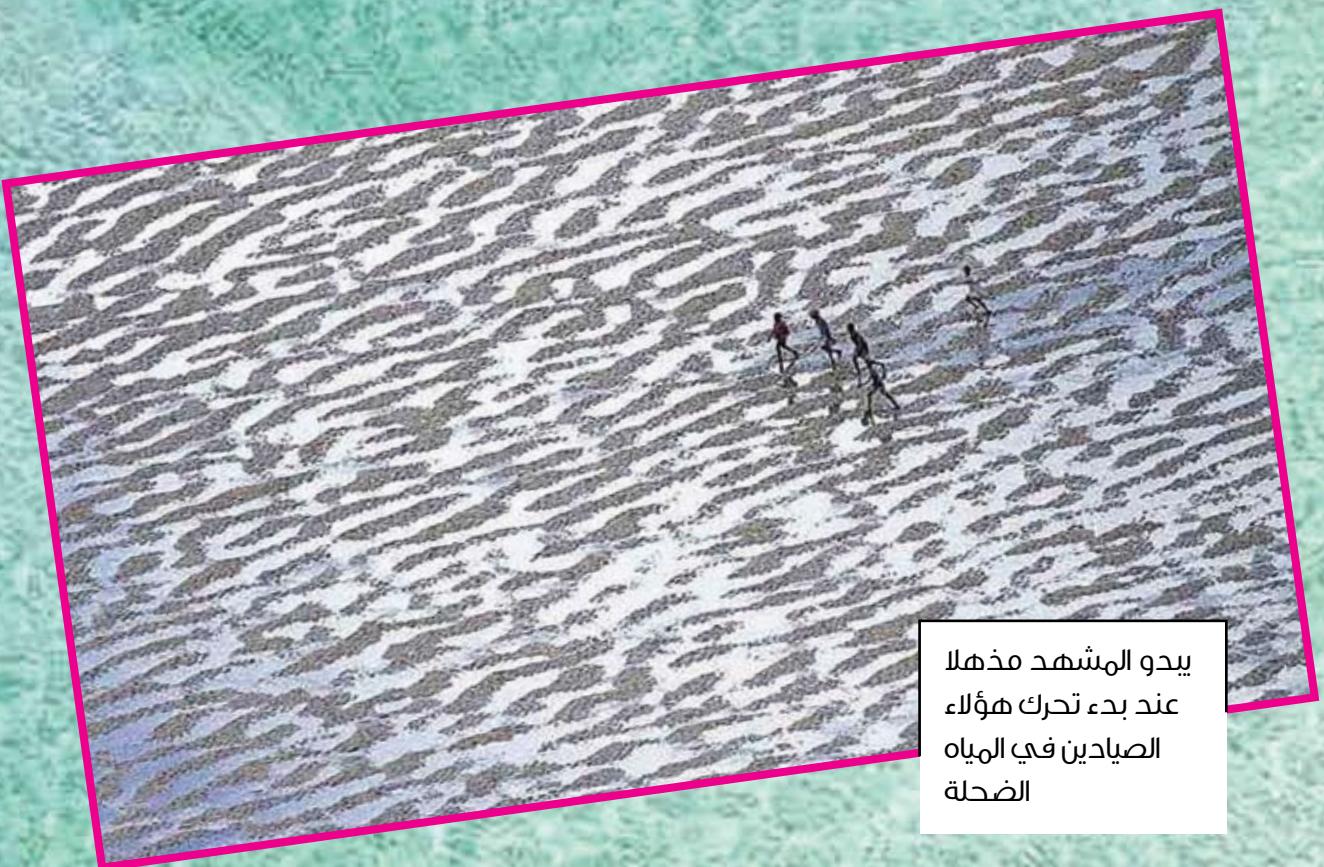
هنا يبدوا المشهد
رومانطيقاً ولكنه في
الواقع عمل شاق من أجل
الحصول على الرزق



هذا الضبي وأمثاله
عرض للانقراض
في صحراء ناميبيا



صورة التقاطت
من أعلى لصيادين
في موزمبيق



يبدو المشهد مذهلاً
عند بدء تحرك هؤلاء
الصيادين في المياه
الضحلة



يقول هذان الزوجان أنهما
انطلقا في مهمتهما تلك من
أجل لفت النظر إلى ما يهدد
بيئة الحياة البرية

قصة نجاح



عاصمة أوغندا تسطر قصة نجاح رائدة في الخدمات الصحية

كمبala (مؤسسة تومسون رويتز)

داخل ثاني أكبر مستشفى يغوص بالمرضى في أوغندا تذرع لاجئة صومالية بحذر جناح الولادة جيئه وذهاباً لتخفيض آلام المخاض فيما تمر خلال سيرها الوئيد بامرأة من الكونغو تستلقي على سريرها بعد عملية جراحية قيسارية. وقالت أياش كابومو من جمهورية الكونغو الديمقراطية "أنا سعيدة لأنهم استضافوني هنا. إنهم يساعدون الجميع حتى لو كنت لاجئاً وحتى لو لم يكن لديك مال فإنها ليست مشكلة". وفي قارة شتهر بسوء الرعاية الصحية وبارتفاع معدلات وفيات الأطفال يعد هذا المستشفى الأوغندي استثناء.

التنموي والخاص بخفض عدد الوفيات للأطفال دون خمس سنوات من العمر. وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن جاري أوغندا وهما رواندا وتanzانيا من بين ١٢ دولة إفريقية تسير على الطريق لتحقيق هذا الهدف. وقالت كارولين مايلز الرئيس التنفيذي للفرع الأمريكي من المؤسسة الخيرية

هذا البلد الواقع في شرق إفريقيا إلى ٦٥ طفلاً لكل ألف طفل يولد حياً من ٩٤ طفلاً لكل ألف طفل.

ونجحت أوغندا في خفض معدلات وفيات الأطفال بنسبة ٤,٣ في المائة سنوياً بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٣ وهو ما يقل قليلاً عن نسبة خفض ٤,٤ في المائة سنوياً لتحقيق هدف الألفية

وقالت المؤسسة الخيرية (انقذوا الأطفال) إن وفيات الأطفال تراجعت بسرعة تفوق أي مدينة إفريقية بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١١ على الرغم من تدفق أعداد هائلة من اللاجئين إليها من دول المجاورة تمزقها الحروب.

وخلال السنوات الخمس المنتهية في عام ٢٠١١ تراجعت وفيات الأطفال في

وفيما تشير الاحصاءات بوجه عام إلى أن من يعيشون في المدن يتمتعون بصحة أفضل من يعيشون في المناطق الريفية إلا أن هذه البيانات تخفي في طياتها هوة واسعة بين الاغنياء والفقرا.

وقالت مайлز "في ٦٠ في المئة من الدول النامية التي شملتها دراستنا المسحية يكون اطفال المدن الذين يعيشون في فاقة أكثر عرضة للوفاة عنهم هم في المناطق الريفية".

وتوصلت المؤسسة الخيرية (انقذوا الاطفال) في ٥٠ مدينة إلى أن الأطفال الفقراء دون الخامسة من العمر الذين يعيشون في المناطق الحضرية تبلغ احتمالات وفاتهم إلى الضعف بالنسبة إلى أطفال الأسر الغنية. أما في كمبوديا ورواندا فإن هذه الفجوة تصل إلى خمسة أمثال.

وغالباً ما يسقط الأطفال الصغار الذين يعانون سوء التغذية من يعيشون في أحياط شعبية فقيرة فريسة للاسهال والالتهاب الرئوي والمalaria وهي الأمراض التي قد تجهز عليهم ما لم يتلقوا العلاج الملائم.

وقالت مайлز إنه في حين تراجعت إلى النصف تقريباً وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر على مستوى العالم منذ عام ١٩٩٠ من ٩٠ طفل لكل ألف طفل يولد حياً إلى ٤٦ طفل لكل ألف طفل يتعين أن ينصب التركيز الآن بصورة جلية على المناطق العمرانية الفقيرة.

وأضافت "إذا كنا بصدور القضاء على الأمراض التي يمكن الوقاية منها علينا أن ننظر إلى من هم أكثر حرماناً".

والمساجد والاذاعة والزيارات الميدانية إلى البيوت التي يقوم بها العاملون في مجال الصحة.

وزادت أعداد النساء اللائي يلدنهن في المنشآت الصحية وهو أمر مهم بالنسبة إلى صحة الأم والطفل على السواء وارتقت هذه النسبة من ٤١ إلى ٥٧ في المئة بين عامي ٢٠٠٦ إلى ٢٠١١.

وفي موقف للحالات يغتصب الناس بوسط العاصمة الأوغندية كمبالا استخدم العاملون في مجال الصحة مكبرات الصوت لحث الناس على التوجه إلى المراكز الصحية لإجراء الاختبارات الخاصة بالآيدن.

أما النسبة اللائي وقفن في طوابير لأخذ عينات دم منهن فقد تلقين تشجيعاً لمراجعة العيادات الطبية القريبة المخصصة لأغراض تنظيم الأسرة وخدمات رعاية الحوامل والتطعيم.

الفقراء في المناطق العمرانية
وقالت المؤسسة الخيرية (انقذوا الاطفال) إن وفيات الأطفال دون الخامسة بين فقراء المناطق الحضرية في أوغندا انخفضت بنسبة ٢٩ في المئة بين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٦ بالمقارنة بنسبة انخفاض وصلت إلى اثنين في المئة بين أطفال الأسر الغنية في المناطق العمرانية.

ونتيجة لذلك فإن أطفال المناطق الحضرية الفقراء في أوغندا من المرجح الآن وفاتهم بواقع الضعف عن أطفال الأسر الغنية بالمقارنة باحتمالات وصلت إلى ثلث مرات عام ١٩٩٥ .
واليوم يعيش ٥٤ في المئة من سكان العالم في مناطق عمرانية ومن المتوقع بلوغ هذه النسبة ٦٦ في المئة بحلول عام ٢٠٥٠ .

(انقذوا الاطفال) التي تركز على صحة سكان الحضر في تقريرها لحالة الأمهات في العالم عام ٢٠١٥ "كمبالا تمثل قصة نجاح حقيقة".

وقالت (انقذوا الاطفال) إن مركز كيزيني الصحي الذي يباشر ٦٠٠ عملية ولادة شهرياً يقف شاهداً على مدى التحول الذي شهدته أوغندا من خلال استثمار مزيد من الأموال في المنظومة الصحية لتسهيل استفادة الفقراء منها.

وقالت المؤسسة الخيرية إن توعية النساء بمدى أهمية اللجوء إلى الرعاية الطبية في حالات الحمل والولادة والأطفال حديثي الولادة ساعد في إنقاذ حياة الأمهات والأطفال على حد سواء.

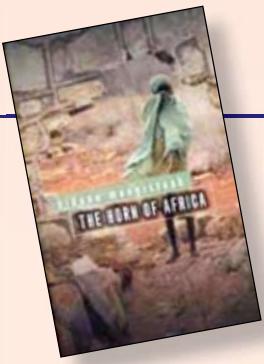
الرعاية المجانية

والرعاية الصحية مجانية في أوغندا منذ عام ٢٠٠١ وتوضح الملصقات الموضوعة على جدران مركز كيزيني للمرضى عدة أرقام للهواتف للاتصال بها في حالة إذا ما طلب العاملون في الخدمات الصحية مقابلة نظير الخدمات المجانية.

وقالت تريسي نيماتونوموجيزا وعمّرها ٢٧ عاماً التي شخصت حالة ولیدها البالغ من العمر ثلاثة أيام فقط بانها الصفراء حيث نقل الى غرفة حديثي الولادة "من الخطورة بمكان للأم لا تجد لديها أموالاً فيما يتبعها دفع الفواتير".

وراقت طفلها أثناء نومه وعلى وجهه قناع لوقاية عينيه من الأشعة فوق البنفسجية في الحضانة وقالت "دونما مال يمكن أن تموت" .
وعزز نجاح أوغندا جهود حكومية دؤوب لتشجيع المواطنين على الاستفادة من الخدمات الصحية وذلك عبر الكنائس

﴿لَا يكُلُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا﴾ (البقرة ٢٨٦)



«الاختراق الإسرائيلي لأفريقيا»

كتاب يوضح أساليب إسرائيل في السيطرة على إفريقيا

التدهور والقطيعة

يرى المؤلف أن السنوات الواقعة بين عامي ١٩٦٧-١٩٧٣ اتسمت بتدحرج في العلاقات الإسرائيلية الإفريقية، ويعزى ذلك إلى تغير مدركات الأفارقة تجاه أزمة الشرق الأوسط؛ إذ نجحت الجهود العربية -من خلال منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة في استصدار قرارات بإدانة إسرائيل وسياساتها التوسيعة.

وعلى آية حال؛ فإن قطع علاقات دول منظمة الوحدة الإفريقية الدبلوماسية بإسرائيل لا يعني قطع العلاقات الاقتصادية المتبادلة بين إسرائيل وإفريقيا. فقد قامت إسرائيل بتسليم دول أخرى مهام الإشراف على مصالحها الإفريقية.

وقد عمدت إسرائيل -من خلال ما يسمى سياسة المساعدات والقروض المقدمة للدول الإفريقية- إلى اشتراط قيام الدول الإفريقية بتخصيص مشاريع تنمية تكون إسرائيل مسيطرة عليها، أو تقوم هذه المشاريع بشراء المعدات والمنتجات الإسرائيلية.

ولم تدم هذه الحالة طويلاً، ففي نهاية عقد الثمانينيات كانت العلاقات الإسرائيلية مع إفريقيا قد عادت إلى سابق عهدها.

كما أن الروابط التجارية والثقافية والعسكرية مع إفريقيا ازدادت بشكل ملحوظ، وأصبحت العلاقة أكثر عقلانية ورشاداً وتعتمد على معيار المصلحة المتبادلة.

التطبيع وإعادة التأسيس

مع نهاية عام ١٩٩٣، كانت سبع دول إفريقية قد أعادت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، وفي العام التالي تبعتها عشر دول إفريقية أخرى، وبنهاية عقد التسعينيات وصل عدد الدول الإفريقية التي أعادت علاقاتها أو أستث除了 علاقات جديدة مع إسرائيل أربعين دولة، وهو ما يتجاوز العدد الذي تحقق في الستينيات.

وقد أضحت حركة إسرائيل في إفريقيا محكمة بالاعتبارات والأولويات الإستراتيجية والاقتصادية، ولذلك تستخدم إسرائيل برنامج التعاون الدولي لتحقيق أهداف سياستها الخارجية تجاه إفريقيا.

واللافت هنا أن دولاً إفريقية جديدة لم تكن لها علاقات من قبل بالكيان الإسرائيلي قد أضيفت إلى القائمة، ومن ذلك المستعمرات البرتغالية السابقة (أنغولا وموزambique، وغينيا بيساو، وساوتومي وبرنسيب)، بالإضافة إلى زيمبابوي وناميبيا وإرتريا وموريتانيا.

وبصفة عامة، قامت إسرائيل بافتتاح سفارات لها في إحدى عشرة دولة إفريقية، هي: إثيوبيا وإرتريا وكينيا، وجنوب إفريقيا وأنغولا والكاميرون ونيجيريا، وساحل العاج والسنغال، ومصر وموريتانيا. وما يزيد فاعليّة هذه السياسة أن إسرائيل تضفي عليها بُعداً ثقافياً وأخلاقياً من خلال:

- التأكيد على أن إسرائيل - وهي دولة محدودة الموارد - ترسل ما لديها من خبراء وفنانين بدلاً من الأموال التي تفتقر إليها، من أجل مساعدة الدول الإفريقية في مجالات تنمية متعددة، مثل الري والزراعة والصحة العامة وتنمية المجتمعات المحلية وما إلى ذلك.

- طرح المفهوم الرسالي للشعب اليهودي وفكرة الخلاص، وهو ما يتضح في كتابات الجيل المؤسس للدولة العبرية.
- تقديم المساعدات التنمية باعتبارها تمثل منظومة «قيم الشعب اليهودي» في مختلف أنحاء العالم.

في كتابه «الاختراق الإسرائيلي لأفريقيا» الصادر عن منتدى العلاقات العربية والدولية بالدوحة في ٢٠١٣ صفة طبعة العام ٢٠١٠، يحلل الباحث حمدي عبدالرحمن الخطاب السياسي والإعلامي الصهيوني الموجه لإفريقيا، حيث يرى أن هذا الخطاب قارن منذ بداية تأسיס الكيان الصهيوني بين تجارة العبيد في إفريقيا ومدرقة اليهود من أجل كسب عقول وقلوب الأفارقة.

ويرى الباحث أن إسرائيل حاولت تحقيق جملة من الأهداف في بناء علاقاتها الإفريقية. وأن هذه الأهداف تتسم بقدر من الثبات والتغيير، ومن ثم فإن ترتيبها في سلم أولويات صانع القرار الإسرائيلي قد يتغير من مرحلة إلى أخرى.

وحدد المؤلف خمسة أهداف أساسية للوجود الإسرائيلي في إفريقيا: كسر حدة العزلة الدولية التي فرضتها عليها الدول العربية ومن سار في فلكها.

- كسب تأييد الدول الإفريقية لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي.
- العمل على تحقيق أهداف أيديولوجية توراتية خاصة بتقدير إسرائيل على أنها دولة «نموذج» لشعب الله المختار، ويفسر ذلك أن إسرائيل اعتمدت دائماً على تقديم المساعدات التقنية والتنمية للدول الإفريقية، حتى في حالة عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية معها.

- السعي لتحقيق متطلبات الأمن الإسرائيلي من حيث تأمين كيان الدولة وضمان هجرة اليهود الأفارقة إليها وفقاً لقانون العودة، ومنع أن يصبح البحر الأحمر بحراً عربياً.

- بناء قاعدة إستراتيجية لتحقيق الهيمنة الإقليمية لإسرائيل، وذلك بما يمكن تسميته «ميداً شد الأطراف»، حيث تعتمد إسرائيل على النيل من أطراف نظام الأمن العربي باعتباره المستهدف في الاستراتيجية الإسرائيلية.

ويرى المؤلف أنه في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات من القرن العشرين، أصبحت إفريقيا أولوية قصوى في أجندـة السياسة الخارجية الإسرائيلية، وقد اتـضـح ذلك من كـون عدد السفارات الإسرائيلية التي احتضنتها إفريقيا آنذاك قد مـثـلـ نـحوـ نـصـفـ إجمـالـ السـفـاراتـ الإـسـرـايـلـيةـ حولـ العـالـمـ، إـذـ أـقـامـتـ عـلـاقـاتـ دـبـلـوـمـاسـيـةـ معـ نـحوـ ٣٣ـ دـوـلـ إـفـرـيقـيـةـ.

ويشير المؤلف إلى أن النشاط الإسرائيلي في إفريقيا لم يقتصر على المجال السياسي والدبلوماسي وإنما امتد ليشمل التعاون الفني والتقني، ولا سيما في مجالات التدريب والري والزراعة وتنمية المناطق الفلاحية وخدمة المجتمع.

وقد استطاعت غولدا مائير في عام ١٩٥٨ إقناع بن غوريون بنقل الإشراف على هذه الأنشطة من رئاسة الوزراء إلى وزارة الخارجية. وبالفعل تم إنشاء وحدة خاصة باسم مركز التعاون الدولي أو (مَشَاف) للإشراف على هذه الأنشطة والتنسيق مع المنظمات الدولية بما فيها الأمم المتحدة والدول المانحة.



توصيات

كيف تسيطر على غضبك وانفعالاتك

الغضب سلوك إنساني، إذا لم يستطع الشخص السيطرة عليه ووضعه في حجمه الطبيعي، فإنه قد يذهب به إلى التهلكة، ولنا في سلوك رسولنا صلى الله عليه وسلم عندما طلب منه أحد همّ أن يوصيه كما ورد في رواية: أنَّ رجلاً قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم: أوصنِي، قال: لا تغضب، فرددَ مراراً، قال: لا تغضب. قال الرجل ففكَّرت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فإذا الغضب يجمع الشر كلُّه. أخرجه البخاري وأحمد والترمذى، والبيهقي. وثمة خطوات بسيطة تحد من خطورة الغضب منها:

الهداوة. وهناك طرق عديدة للقيام بذلك، منها: التنفس من خلال الأنف والعد إلى ٥ أثناء الشهيق، ثم العد إلى ٣ مع إمساك النفس، ثم الزفير من خلال الفم مع العد إلى ٥، والتنفس بشكل متوازن.

التأمل هو وسيلة مهمة لممارسة الانضباط العقلي والانفعالي، ويؤدي إلى زيادة الوعي الذاتي، ومراقبة الأفكار، والتركيز في اللحظة الحالية زماناً ومكاناً. وبينما أن تبدأ تقنيات التأمل بتغيير الوضع المصاحب للغضب، ثم الوضوء أو الاغتسال لإزالة الشحنات من الطاقات السلبية المحمومة على الجلد وما تحته من دهون، ثم الصلاة وتكرار الذكر والتسبيح، وترتيب القرآن الكريم (ألا يذكر الله تطمئن القلوب)، والاسترخاء من خلال الخشوع التام، فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة.

استرخاء العضلات التدريجي أو الاسترجاع الحيوى هى وسيلة لممارسة قوة العقل أكثر من قوة الجسم من خلال التحكم في الجهاز العصبى اللاإرادى.

التصور أو التخيل: التصور هو استخدام الصور الذهنية للحث على الاسترخاء من خلال ممارسة بعض الرياضيات.

ممارسة الفن أو أى حرف أو نشاط يدوى: هناك بعض الأشخاص الذين يجدون فى العمل بأيديهم وسيلة جيدة للاسترخاء، خاصة من يستخدمون عقولهم فى التفكير باستمرار، وذلك من خلال ممارسة الرسم والنحت والبناء والفك والتركيب وأحياناً الطبخ، وهى وسيلة للتخلص من التوتر عندما تشعر بغيرياب الغضب بداخلك.

يجب أن تهدأ حتى لا تفقد السيطرة وقيادة الموقف.

تذكر أنه ربما لا يكون سبب غضبك سيئاً كما يبدو.
تذكر أن هذا مجرد حدث واحد فلا ينبغي أن يؤثر على حياتك
كلها إذا لم تسيطر على نفسك الآن.

- ثق أنك قادر على السيطرة على الموقف، ولا تجعل غضبك هو الذي يقودك.
 - ليس هناك حاجة لتشعر بأنك مهدد بسبب ما أغضبك، فكل مشكلة لها حل.
 - من حقك أن تغضب وتكتئب وتحزن أحياناً لأنك في النهاية بشر ولست جماداً، لكن المهم ما يجب القيام به على الفور قبل أن يستبد بك الغضب من خلال مراقبة الأضرار التي يمكن أن تصيبك لو تمادي في غضبك.
 - ضع كل تركيزك في حل مسببات هذا الغضب وتعلم كيفية التكيف الناضج معه.
 - ليس دائماً ما تريده أو ترغبه هو الأصح في كل الأوقات. ينبغي أن تذكر نفسك دائماً أنك لا تستطيع أن تسيطر على الآخرين ومشاعرهم وانفعالاتهم، ولكنك تملك أدوات السيطرة على نفسك.
 - تذكر أنك قد تمكنت بنجاح في التحكم في الغضب من قبل، وأنك سوف تنجح هذه المرة أيضاً.
 - وهذه أيضاً بعض تقنيات الاسترخاء التي يمكنك القيام بها من أجل السيطرة على غضبك وانفعالاتك عندما تنتابك علامات الغضب السابقة:
 - تمارين التنفس: السيطرة على التنفس تساعد الشخص على



من عجائب العظام!

يحتوي جسم الشخص البالغ على ٢٠٦ عظام، كانت ٣٠٠ عظمة بعد الولادة مباشرة، ولكن قل عددها بسبب التحام عظام عدة مع بعضها البعض عند البلوغ. يوجد نصف عدد عظام الجسم تقريباً في الكفين والقدمين. وتزن عظام الجسم حوالي ١٤٪ من وزن الجسم. وتتجدد خلايا العظام ببطء، بحيث أنه خلال ٧ سنوات تقوم العظمة بتبدل خلاياها بالكامل. وللعلام دور حيوي وفعال في الجسم، لا يمكن تصوره فهي ببنيتها تحمي الجسم والأعضاء الهامة، وفي داخلها تحتوي على النخاع وهو مصنوع يقوم بصناعة خلايا الدم الحمراء والبيضاء.

من فوائد الخيار التي لا تخطر على البال!

يتكون الخيار من حوالي ٩٥٪ ماء ويحتوي على نسبة ممتازة من فيتامين سي وبٍ والبوتاسيوم والمنغنيز وغيرها مما يمكن من تعويض النقص فيها لدى الإنسان.

وفي بحث طبي نشرته مؤسسة جورج ميتالجان بالولايات المتحدة، وجد الباحثون أن الخيار يحتوي على مركبات تسمى كوكوربيتاسين (بيتايسين الخيار)، وهي مركبات مثبت قدرتها على تقليل خطر سرطان الثدي والرحم والمبيض والبروستاتا. ويفسر العلماء ذلك بأن انتشار الخلايا السرطانية في تلك الأماكن يستغل ثغرة في التنقل بين الخلايا، وهي تلك التي يحصنها الكوكوربيتاسين!





دراسة لتقييم ضرر رش المزارع بالمبيدات

المتحدة، تبعد أمتاراً عن مزرعة صارت ترش بجرعات كبيرة من المبيدات خلال الثلاثين سنة الأخيرة. ذكر الدكتور سيدني جونسون، وهو طبيب جراحة أطفال، أنه لاحظ في تلك المنطقة أن معدل التشوهات الخلقية في المواليد ازداد لأربعة أضعاف مما كان قبل ثلاثين سنة مضت. وتم البدأ هناك بدراسة طبية تفصيلية لتقدير ذلك، ينطر نتائجها.

تستهلك المزارع الحديثة ملايين الأطنان من مئات المركبات الكيميائية والصيدلانية من أجل مواجهة الحشرات والحشائش التي تعيش على تلك الأراضي والمزروعات، لزيادة الإنتاج. والجدل حول سلامتها للإنسان كان أحد أسباب ظهور ما يسمى بالزراعة العضوية، والتي تتم بدون استخدام مبيدات، وبدون تعديل وراثي. في نظري طبي جديد تحدث عن منطقة في هاواي في الولايات

كيف تتنقى منتجات العناية ببشرة طفالك!

(مرتبط بتلف الحمض النووي للخلايا). ثانياً: اهربصي على اختيار الأنواع الخالية من العطر وبدون لون. ثالثاً: اهربصي على تقليل المنتجات قدر الامكان، ولا تتبعي اغراء الدعايات!

يزداد الحديث حول سلامة منتجات العناية بالبشرة والشعر في حال خصبت للأطفال، نظراً لزيادة تأثيرهم بأضرارها المحتملة. وقد قامت مجموعة العمل البيئي بمسح على ٣٣٠٠ من الوالدين، لمعرفة ما يستخدمونه لأطفالهم. فوجدوا أن الطفل يتعرض لمواد عدة، من بينها أكثر من ٢٠ مادة لها علاقة بالسرطان أو التغيير الهرموني أو أمراض الحساسية.

ويقدم فريق الباحثين هذه النصائح: اقرئي مكونات المنتج، وابحثي في أثر كل مكون منها.

ومن المكونات الشهيرة وأثراها: برونوبيول (مرتبط بالسرطان)، ترايكلوسان (مرتبط باضطراب الغدة الدرقية)، فثالايت وتولين (مرتبط بالخلل الهرموني)، حمض البويريك (لا يناسب الطفل)، أوكسي ينزلول



أوغندي حول «قبح وجهه» إلى قصة نجاح

شوه وجهه، لكنه اختار مواجهة الحياة وتمكن من أن يجعل هذه الإعاقة سبب نجاحه. ووفقاً لموقع «سببي أون» الفرنسي، لقب بأيقون رجل في أوغندا، بعدما تقدم إلى مسابقة عام ٢٠٠٢ وفاز باللقب حيث اضطر إلى الدخول في المسابقة لكسب المال ومساعدة عائلته التي تعاني ضائقة مالية.



يمثل هذا الرجل الذي يطلق عليه «الرجل الأقبح في أوغندا».. وهو مغني شعبي قصة تحد لاعاقته إذ لم تمنعه هذه الإعاقة من تحقيق هدفه وإثبات وجوده في الحياة، فاجتهد وتحطى الصعب لإثبات ذاته.

هذا الرجل يدعى جودفري باجوما وهو أبو لثمانية أطفال يبلغ من العمر ٤٧ عاماً ولد في عام ١٩٦٨، بمرض

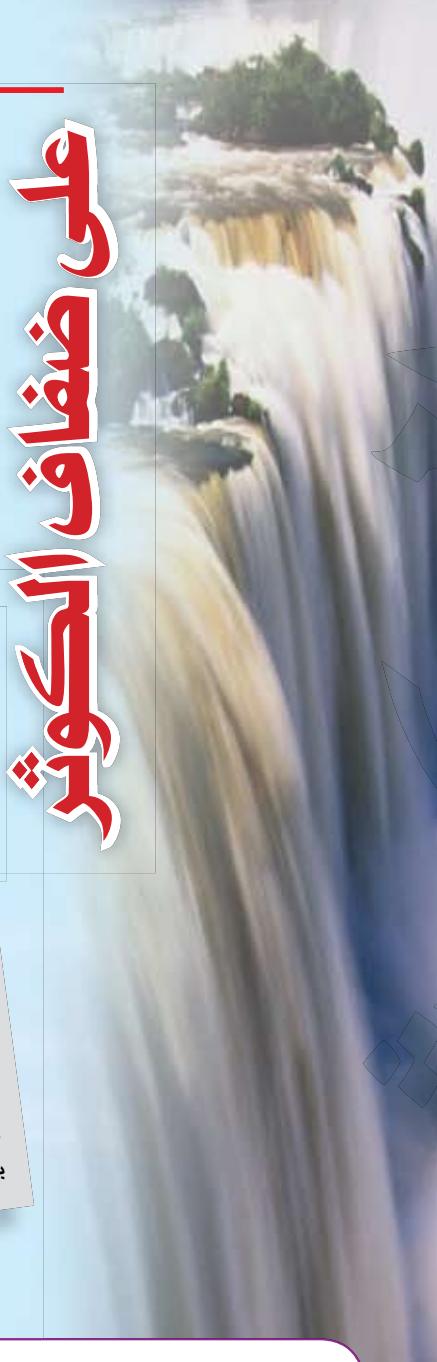
محكمة نيجيرية تحكم بطلاق زوجة تأخرت في تحضير الطعام لزوجها

ورفضت الزوجة البالغة ٢٥ عاماً هذه الاتهامات متهمة زوجها بمقاضاتها سعيًا للعيش مع امرأة أخرى. وحكم رئيس المحكمة أولو أدبيبي بإنهاء هذه العلاقة الزوجية المعقدة قائلاً إن «المحكمة حاولت مراها إصلاح ذات البين بين الزوجين إلا أن جهودها باءت بالفشل». وبالرغم من حصول قضيائياً طلاق عديدة في نيجيريا لدلوافع غريبة، إلا أنها المرة الأولى التي تصدر محكمة محلية حكماً بإنهاء زواج بسبب تأخر الزوجة في تحضير الطعام لزوجها.

وافتقت محكمة نيجيرية على طلب طلاق تقدم به أحد المواطنين بحجة أن زوجته كانت تحضر له الطعام في وقت متأخر ليلاً، وقال أمام المحكمة خلال جلسة الاستماع «لا يوجد سبب يدفعني للاستمرار في علاقة مع امرأة تجوعني».

وقال المدعي أولوفادي أديكوياما محكمة في لاغوس إن «زوجتي أخلت بواجباتها الزوجية. لم تكن تحضر الطعام في الوقت المطلوب. لقد حذرتها مرات الكثالم لكن تفعل إلا ما يروق لها»، بحسب ما نقلت صحيفة فان غارد.

الكونغو



من دون تعليق





▲ مركز التجارة العالمي للجزارة الحديثة



▲ تحذير للسياح : لا تضحك أمام السكان المحليين

دعوة المظلوم

جاء في المنتظم لابن الجوزي في حوادث سنة ٢٦٢ هـ قال أبو عون الفرائضي: خرجت إلى مجلسِ أحد بن منصور الزبيدي سنة ٢٦٢ هـ، فلما صرت بطاقةِ الحراني رأيت رجلاً قد أمر بالقبض على امرأة، وأمر بجرها فقالت له: اتق الله، فأمر أن تجر، فلم تزل تناشدَ الله وهو يأمر بجرها إلى بابِ القنطرة، فلما يئست من نفسها رفعت رأسها إلى السماء ثم قالت: ﴿قُلْ لَهُمْ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ إنَّ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَظْلَمُنِي فَخَذُهُ . قال الفرائضي: فوقع الرجل على ظهره ميتاً وأنا أراه ، فحمل على جنازة وانصرفت المرأة !

ذكاء امرأة

جاءت امرأة إلى الحاج بن يوسف الثقفي تلتقط صراحته زوجها وأخيها وابنها الذين كان قد أسرهم بعد انتصاره في معركة وادي الجمام، فقال لها: مادامت لك الشجاعة لتواجهه الأمير فإني سأقبل أن أفرج عن أحدهم فأيهما تختارين؟ فكرت المرأة لوهلة ثم قالت: الزوج موجود والابن مولود والأخ مفقود، اختار الآخر، فاعجب الحاج بجوابها وأفرج عن الثلاثة.

قالوا

شكسبير
أديسون
سلفادور

- لابد وأن المهزوم إذا ابتسم أفقد المنتصر لذة فوزه
- تسعه وتسعون بالمئة من العبرية مجهد وواحد بالمئة ذكاء
- لا تناقش غبياً لأن الناس لن يعرفوا أيكم الغبي

أمثال

باباني
يوناني
برتغالي
ماليزي
إفريقي

- ما من نبتة تأتي بالأرز مطبوخاً.
- الحق كالنهار لابد أن يأتي.
- الإدارة الحسنة خير من الدخل الجيد.
- الشجرة قوية الجذور تهزا بال العاصفة.
- زئير الأسد لا يكفي لقتل الفريسة.

ورزقك ليس ينقصه التأني
وليس يزيد في الرزق العناء
ولا حزن يدوم ولا سرور
ولا بؤس عليك ولا رخاء
إذا ما كنت ذا قلب قنوع
فأنت ومالك الدنيا سواء
ومن نزلت بساحته المنايا
فلا أرض تقيه ولا سماء
وأرض الله واسعة ولكن
إذا نزل القضا ضاق الفضاء
دع الأيام تغدر كل حين
فما يغنى عن الموت الدواء

اللائـ

- حد الحكمـة حيث انتهي الآخرون
لإنك لن تعيش طويلاً لكي تتعلم
من كل الأخطاء
- الحق الذي يستنصر بالباطل،
يسيره الباطل كما يشاء
- ليس شجاعاً ذلك الكلب الذي
ينبع على جثة الأسد

ذـ الحكمـة

جهود مشكورة

لا يمكن لأحد أن ينكر جهود المملكة العربية السعودية وخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في خدمة الإسلام والمسلمين، فهذه أمور ظاهرة لكل ذي قلب وبصيرة، ولا ينكرها إلا جاحد ومتربص، وأمثال هؤلاء ستخيب ظنونهم بإذن الله، كما خابت ظنون غيرهم من قبل.

لقد حاول البعض من هؤلاء المتربصين أن يستغل تلك الحادثة التي وقعت في الحرم المكي أو التي وقعت في منى في الحج الماضي، وهو يعلم أن مثل هذه الحوادث قد تقع في أي وقت بسبب ظروف المكان والازدحام الشديد، بل ويعلم تمام العلم أن المملكة لا تألو جهداً في توفير كل ما يلزم لراحة حجاج بيت الله وزواره على امتداد العام كله، وخصوصاً في ذروته في موسم الحج

إن هؤلاء الذين أخذوا على عاتقهم مهمة تفريق المسلمين وتقسيمهم وفق المذاهب والطوائف ونشروا الخراب في دول عربية عدة معروفة توجهاتهم ونواياهم، ولا يمكن تصنيف استغلالهم لمثل هذه الحوادث إلا في هذا السياق، فجميع المسلمين في العالم كله عرباً وعجماً، يعرفون ما تقوم به المملكة في خدمة حجاج بيت الله في مكة المكرمة، ولذلك لم تنطل عليهم حيل وألاعيب هؤلاء الخبثاء، ولم يصدقوا كلمة من ادعائهم، فهم يعرفون أنها استغلال سياسي لحادثة قد تقع لأي سبب، ولذلك فإن الله سيختبئ ظنونهم ويرد كيدهم إلى نحرهم.

ناصر المطيري - الكويت

من يذود عن الأقصى

الذي ي肯ه هؤلاء لهذا المسجد العظيم . ولكن ما يحدث الآن أصبح أكثر خطورة، إذ أصبحت النوايا في هدمه معلنة وليس خفية، وللأسف أصبحت دولة الاحتلال الصهيوني في ظل التشرذم العربي والإسلامي لا تقيم وزناً لأحد، ولم يعد للأقصى من يدافع عنه سوى أهل القدس، وهؤلاء ماذا يستطيعون أن يفعلوا لهم عزل، يمارس الاحتلال ضدهم أقصى أساليب القهر، ولا يملكون مواجهته إلا بأيديهم العزاء .

إن حماية الأقصى تقع على عاتق المسلمين جميعاً من أقصى الأرض إلى أقصاها، وليس على البعض منهم فقط، فالأقصى كما ذكرنا هو أولى القبلتين وثالث الحرمين ولا تشد الرجال إلا إليه بعد المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف.

غسان يحيى - الكويت

لا يكاد يمر وقت طويل حتى تحدث واقعة لتدنيس واحد من مقدسات المسلمين كالمساجد وغيرها في كثير من أنحاء العالم، وهذه يقوم بها بعض المغتصبين والكارهين للمسلمين أو دينهم، ولكن ما يحزن هو ما يتعرض له أولى القبلتين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعراجه إلى السموات العلي من تدنيس من قطعان المستطرفين من المستوطنين الصهاينة في محاولات مستمرة لهدمه، من أجل بناء هيكلهم المزعوم مكانه.

هذه المحاولات لم تتوقف منذ استيلاء الصهاينة على مدينة القدس يوم السابع من يونيو من عام سبعة وستين وتسعمئة وألف ، وتلاها إحراقه في عام تسعة وستين وتسعمئة وألف ، وغير ذلك من الوقائع المشابهة من اقتحامات واعتداءات يشارك فيها مسؤولون ورجال دولة وغيرهم، ما يبين الحقد الدفين

الإسلاموفobia إلى متى

انتشر مصطلح الإسلاموفobia أو الخوف من الإسلام في دول الغرب وفي أمريكا منذ سنوات عدة، وأصبح يتّصل يوماً بعد يوم في نفوس الكثير من الغربيين، وهذا ليس بجديد عليهم، فالعداء للغير وليس للمسلمين فقط حالة متّصلة لديهم، حتى أنهم كانوا يتّهمون اليهود الذين يقيّمون بينهم بتسميم آبار مياه الشرب في القرون الوسطى وهم أصل فكرة العداء للسامية.

كما أن العداء للمسلمين ليس ولد اليوم بل إنه يعود إلى أيام الحروب الصليبية التي بلغت فيها الكراهية الغربية لكل ما هو مسلم ذروتها، أي أن جذور الكراهية متّصلة في نفوسهم منذ سنوات طويلة، ولكن كثريين من المسلمين وغيرهم يرون أن من أبناء المسلمين من عزّز من هذه الكراهية في السنوات الأخيرة، بسبب تصرفاتهم الحمقاء، والابتعاد عن القيم التي جاء بها ديننا الحنيف في كيفية دعوة الآخر إلى الإسلام والإيمان به، والتعامل معه بالحكمة والموعظة الحسنة كما أمر رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام، إذ إن هؤلاء لم يكونوا يدركون أن ما يصلح للمجتمعات الإسلامية قد لا يصلح لغيرهم بالضرورة، بل يجب التعامل معهم بما يتناسب وظروفهم حتى يستقر الإسلام في نفوسهم، بل بلغت التصرفات الهوجاء أوجها في تصرفات غير مسؤولة كمثل تلك التي طالب فيها أحدهم في وقت من الأوقات بتطبيق الشريعة في بريطانيا، المجتمع الذي لا يمكن وصفه بأنه مجتمع مسلم أو حتى ذو أغلبية مسلمة، فكيف يتقبل هذا البريطاني البروتستانتي المسيحي أن تحرم عليه الخمر أو لحم الخنزير، أو تطالب نساءه بارتداء الملابس الشرعية الإسلامية، أو حتى تطلب منه تناول اللحوم المذبوحة على الطريقة الإسلامية.

نعم .. يجب ألا نعفي ببعضنا من أبنائنا من التسبب في هذه الإسلاموفobia، بل وتأصيلها في المجتمعات الغربية بل وغير الغربية، وجعل الآخرين ينظرون بعين الريبة والشك إلى كل مسلم، حتى ولو بجزء يسير، بالرغم من أن الكراهية للأخر متّصلة في نفوس الغربيين.

ياسر المصري - الأردن

الحل بيد العقلاء وحدهم

ما يحدث الآن في عدد من الدول العربية التي ابتليت بالاقتتال الداخلي والتدخل الخارجي مأساة كبيرة، وكرب عظيم، وبلاط لا حدود له، لا نملك معه إلا التوجه إلى الله بالدعاء أن يرحم الناس والخلائق منه وينقذهم من براثنه ، فلا يكاد يمر يوم حتى يترك الناس بيوتهم وأموالهم بل وحتى أقاربهم فارين إلى بلاد الله معرضين أنفسهم للغرق والهلاك في البحار، ومعرضين أنفسهم للمذلة من قبل الأندوال الذين يحاصرونهم عبر الحدود ويغلقونها أمامهم في تصرفات تخلو من الإنسانية، بل إن هؤلاء الذين يغلقون حدودهم ويعيظونها بالإسلام الشائكة ويعتدون على هؤلاء العزل ويفقضون عليهم لا يتوانون في إعلان كراهيتهم للإسلام والمسلمين، ويطالبون حكامهم بعدم استقبالهم، واستقبال غيرهم من المسيحيين فقط.

لقد أصبحت هذه الحالة التي تمر بها المنطقة العربية مشابهة تماماً لما مر بها عند بداية القرن الماضي عندما اجتاحتها الاستعمار، وعمل مشرط التقسيم فيها، حتى وجدت نفسها أندوالاً مقسمة إلى دول عدة، وما يحدث الآن يشي بأن ما تم تقسيمه عند بداية القرن الماضي يعاد تقسيمه من جديد إلى دواليات صغيرة، ضعيفة المناعة، تتهدّها عوامل الاندثار أكثر ما تدعّها عوامل البقاء، فجميعها تبدو وكأنها ستقوم على أساس مذهبية وطائفية، ما يعيد سيرة دواليات الطوائف وما آل إليه نهايتها، بل نهاية دولة الإسلام في أوروبا كلها.

العقلاء وحدهم وليس الجهلة الذين يتملّكم الحقد والكراهيّة والتّعصب للمذهب أو الطائفة هم الذين يمكنهم وضع حد لما يحدث الآن، وإنقاذه ما يمكن إنقاذه، قبل أن ينتهي تنفيذ الخطط التي وضعتها الذئاب التي تتصارع على المنطقة، وهذا ليس بخاف على أحد.

محمد ثابت - الكويت

الأخيرة

الإنفاق البادخ

أظهرت التحقيقات مع موظف تقاضى رشاوى للإفاده من موقعه الأمني الحساس أنه كان ذا سيرة حسنة ثم تغير بشكل مفاجئ بعد زواج جديد إثر مرض زوجته، وازدياد طالب الزوجة الجديدة ما يفتح الباب لتقييم أثر ضغوط بعض أفراد الأسرة في انحراف الأفراد سواء كانوا موظفين أم غير ذلك، وقد قرأت تحقيقاً مع لص الهواتف المتنقلة قبل ثلاث سنوات، كان يحول حصيلة السرقات بشكل فوري إلى أسرته متوقعاً أن يلقى القبض عليه في أي وقت، وعندما علم أن الصحافة التقت أسرته في بلده وأنهم نفوا علمهم بمصدر الأموال وأصابهم الغضب من تحول ابنهم إلى السرقة، قال: «الآن يقولون هذا الكلام، وقبل ذلك كانوا يضغطون على للحصول على المال بأي طريقة لتلبية طلباتهم الكثيرة».

في لقاء مع مسؤول أمني سأله: «كيف وصلت هذه المسألة إلى القطاع الأمني؟» فقال: «إنها مشكلة مزعجة، هناك عدد كبير من العسكريين لا تنفعهم رواتبهم الكبيرة ولا المميزات التي تقدمها الوزارة لهم مما هو غير متاح لنظرائهم في بقية وزارات الدولة، ومع ذلك فإن أكثر ملاك شركات تأجير السيارات هم من العاملين في الوزارة اضافة إلى العديد من الأنشطة التجارية التي بلا شك تدفع العسكري إلى منقطفات ومنحدرات سلوكية لتلبية طلبات العمل التجاري، وبالطبع لابد أن يحدث تضارب بين عمله الأمني ومصالحه الشخصية مما بلغ من حرص على الفصل بينهما، وما لم تتخذ الوزارة موقفاً حاسماً من هذه القضية التي رفعت فيها شكاوى متعددة فإن الشق سيتسع إلى درجات أخطر مما تتصور». انتهى.

إن ضغوط الأسرة وكثرة مطالبها المادية من الزوج حفرة من حفر جهنم لبعض الأزواج (يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم) ويتحمل المجتمع جزءاً كبيراً من المسؤولية في عدم تخفيف حمى التسابق على المظاهر الزانفة كارتداء الساعات الثمينة والملابس الفاخرة واقتناء السيارات الفارهة، يجب أن يتوجه الإعلام بقوه نحو رفع شأن الاعتدال في أمور المعيشة والثناء على الوسطية في الإنفاق (والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً) وتتحمل الأسر الميسورة - من موقع القدوة - العبء الأكبر في تغيير مسار التنافس في الإنفاق الأهوج، بدءاً من حفلات الزواج وما يحدث فيها من تبذير، مروراً بمارسات مرهقة كالسفر المكلف الذي تراه عند تسلم الحقائب في المطار، ومثل ذلك يقال عن مصاريف بناء المنزل وتأثيثه، قلت لصديق ذات مرة «السيراميكي في الحمام هل هو مهم إلى الحد الذي يشتريه ببعضه بأربعة أضعاف السعر العادي طلباً لنقشة معينة؟ هل يهتم مستخدم الحمام بالنقش الغريبة والعجيبة، أم أنه البذخ المموج؟».

أذكر أن صديقاً أصطحب أحد المسنين إلى عيادة أسنان حكومية، كانت مساعدة الطبيبة تجلس أمامه وقد زينت أذنيها بأقراط كبيرة وسرحت شعرها بما يتناسب مع حفلات الزواج وليس مكان العمل وليس مثل ذلك، كان المسن يتلفت باتجاهها والطبيبة تحاول تعديل اتجاه وجهه لمعالجة أسنانه، وعندما صعب الأمر عليها طلبت من مساعدتها الخروج من الغرفة وفضلت العمل بغير مساعدة متعبة، ومثل ذلك يقال عن بعض الطالبات اللاتي لا يفرقن بين اللقاءات العائلية وقاعات الدراسة، يا ناس اتقوا الله في أنفسكم وفي آباء يجمعون لكم مصروف الشهر بشقاء وتعب لا حد له، ومن نجا من الانحراف السلوكي في جمع المال لم ينج من الضغوط النفسية - وما تسببه من أمراض - لتوفير متطلبات العيش الكريم لكم، فلماذا السرف وهذه الممارسات الرديئة؟

كلمة الأخيرة :

طلب عبد الملك الإذن للدخول على والده عمر بن عبد العزيز، فقال الحاجب «إنه نائم» وأصر الإبن، فقال الحاجب «ألا تدعونه يستريح؟» سمع عمر فأذن له بالدخول، فقال عبد الملك «بلغني أنك ستوقف السهلة» وهي مزرعة كبيرة ذات غلة وفيرة ومنها عامة رزق عمر بن عبد العزيز، فقال «نعم» قال «متى ستفعل؟» قال «غداً إن شاء الله» قال عبد الملك «وما يدريك أنك تعيش إلى الغد؟ وإذا عشت أن نيتك لا تتغير؟» قال «فماذا ترى؟» قال «إذا صليت العصر فاختطب الناس وأعلمهم بقرارك» فأخذه عمر وضمه إلى صدره وهو يقول «الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر ديني».



بقلم: فيصل الزامل

وقف طباعة المصحف

المساهمة/التكلفة
20 د.ك

وقف القرآن الكريم

المساهمة/التكلفة
100 د.ك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُتَصَدِّقُ بِطِبْيَتِهِ وَتَرْزِيلِهِ فَلَا يُمْكِنُ
لِغُوْرِيِّ الْأَوْرَاهِينِ حَتَّىٰ مَا تَشْفَعُوا مَمَّا أَنْزَلَ
إِلَيْكُمْ هُنَّ لِمَاءٌ وَلَا يَمْسِكُونَ بِهِ وَ
أَوْلَاءِ قَلْلَاتِ الْمَذَرِّدِ وَزَهْرَاتِ
عَلَيْهِنَّا فِي كُلِّ مَا فَيْضَ

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(إِنَّ مِمَّا يَلْحُقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمٌ مُّعْلَمٌ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا
صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُضْحَفًا وَرَثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لَابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهَرًا
أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ يِنْ صَحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يِلْحُقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ)

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

“البرامج الإغاثية”



لقد زرنا قرى في أثيوبيا
لم يكن بها طفل واحد أقل
من 5 سنوات ... كلهم ماتوا
بسبب المجاعة”

د. عبد الرحمن السميط

- نعمل على توفير المستلزمات الضرورية العاجلة (الغذاء والماء والخيام وحفر الآبار.. الخ) للمتضررين من الكوارث الطبيعية كالجفاف والتضحيات أو اللاجئين في مناطق النزاع والحروب.
- من برامجنا الإغاثية التي تقدمها الجمعية: التغذية المدرسية / تغذية الأطفال والأمهات / إطعام الأسر / توصيل المياه النظيفة.



1866 888

directaid.org | للتبليغ الإلكتروني

